الموسم الثاني
للانصات المركزي

السوداني : دور محوري للرئيس بافل في انجاز الاتفاق النفطي

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاحد
2025/09/28
No. : 8041

مباحثات مسؤولة

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

لقاء قمة الحزبين يبحث الأوضاع في العراق والاقليم

السوداني : دور محوري للرئيس بافل في انجاز الاتفاق النفطي

الرئيس بافل: العمق الاستراتيجي لحل المشكلات هو في العاصمة بغداد

مكسب عظيم لشعب كوردستان والعراق

تفاعل واسع مع «اتفاق تاريخي» على تصدير نفط كردستان

واشنطن: اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة وترحب به

جهود الرئيس بافل مهدت لحل الخلافات حول النفط والرواتب

مجلس وزراء الاقليم يرحب بالاتفاقية الثلاثية لاستئناف تصدير النفط

الاتحاد الوطني مستعد لخوض الانتخابات البرلمانية

الاتحاد الوطني يبحث آليات تعزيز حضوره في العاصمة بغداد

رئيس الجمهورية: العراق تعامل مع ملف مخيم الهول بنموذجية

حراك دبلوماسي مكثف لرئيس الجمهورية في الولايات المتحدة

وزير الداخلية: كركوك تنعم باستقرار امني واضح وكبير

قضايا كردستانية

من جوهر رؤيتنا وصواب توجهاتنا

شوان كريم كابان: ذلك الحلم الذي سيدفن تحت التراب!

هاو ين شوكر: الاتحاد الوطني وتقدم الديمقراطية في إقليم كردستان

عبدالله حساري: كركوك: بين الانتماء للعراق والتطلعات الإقليمية

عباس عبدالرزاق : مدينة نصف جهان: بين الذاكرة والكلمة

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

إسماعيل نوري الربيعي: نحو إعادة بناء الإدارة العراقية على أسس عقلانية- قانونية

محمد النصراوي: الانتخابات البرلمانية العراقية.. صندوق مثقل بالتوازنات

أوس ستار الغانمي : "الجيل Z " في الساحة الانتخابية العراقية

المـرصـــد التركـي و الملف الكردي

نحو المرحلة القانونية.. بيان أعضاء لجنة التضامن الوطني والأخوة والديمقراطية

الشعب يريد رؤية خطوات ملموسة في عملية السلام

ترامب: أردوغان رجل صعب وعنيد ويحظى باحترام كبير

رجب طيب أردوغان: الرؤية الدبلوماسية لتركيا من أجل العدالة والرفاه

المرصد السوري و الملف الكردي

أحمد سليمان: أهمية وحدة الصف الكردي ودور قوات سوريا الديمقراطية

د. مرشد اليوسف: خطاب النظام السوري تجاه قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية

الشرع: سوريا من بلد يصدر الأزمات إلى فرصة تاريخية لإحلال الاستقرار

رؤى و قضـايـــا عالميـــة

الرئيس الامريكي يدافع عن السيادة ويرفض العولمة

ماركو روبيو: شراكة استراتيجية بالغة الأهمية مع دول الخليج

محمود عباس: غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين، ولن يكون لحماس دور في الحكم

نتنياهو في الامم المتحدة: هذه سياستنا ورؤيتنا

الصين: البشرية تقف مرة أخرى عند مفترق طرق

قطر: العنف لن ينجح في تصفية قضية عادلة

الاخيرة....صوابية موقفنا للتاريخ

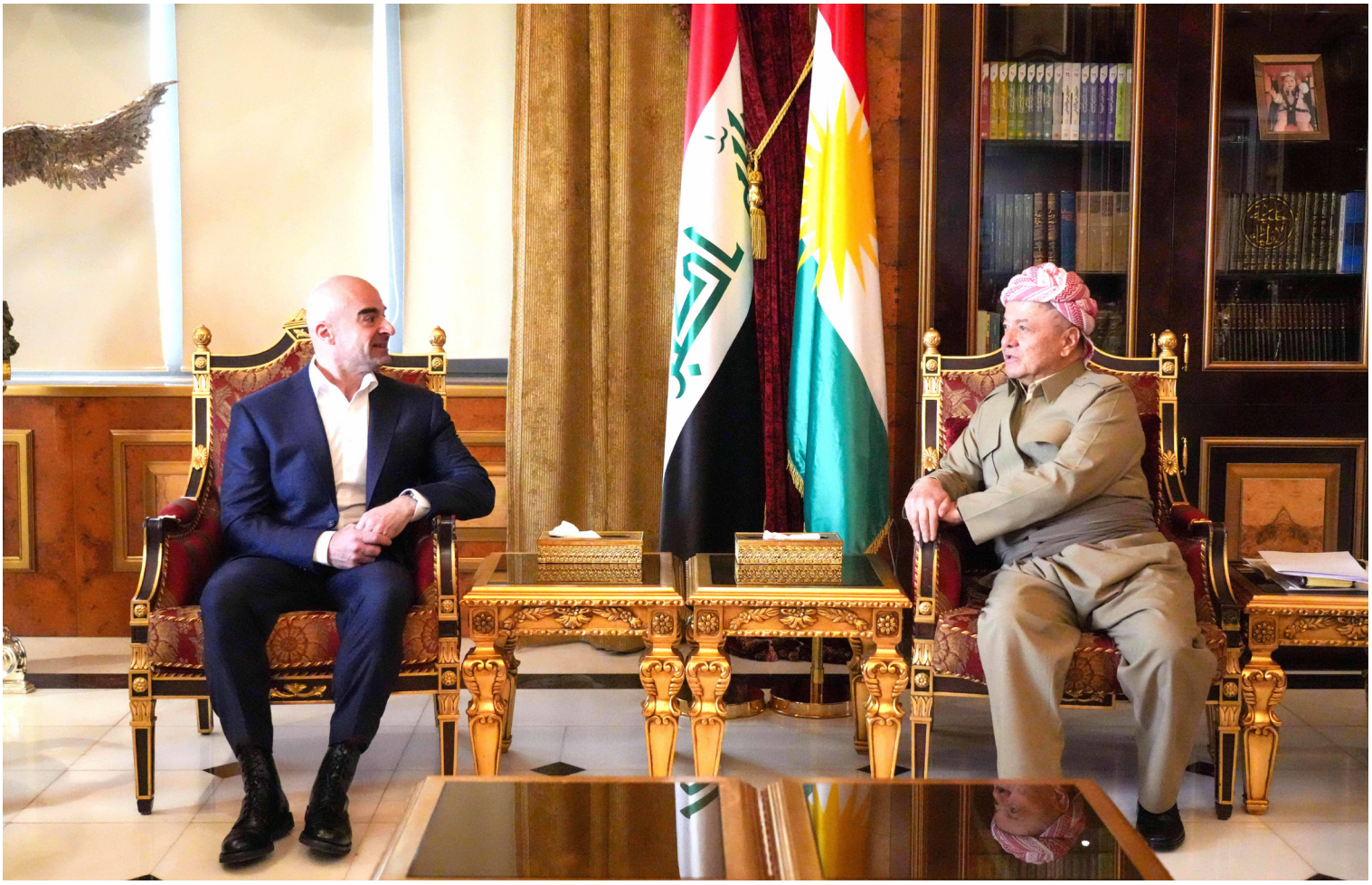

لقاء قمة الحزبين يبحث الأوضاع في العراق والاقليم

عقد رئيسا الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني ورئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني السيد مسعود بارزاني اجتماعا ثنائيا لبحث اخر التطورات والمستجدات.

واستقبل السيد مسعود بارزاني، السبت ٢٧ أيلول ٢٠٢٥، في منتجع صلاح الدين، السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وجرى خلال الاجتماع الثنائي الذي استغرق اكثر من ساعتين بحث الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة، والعملية السياسية في اقليم كوردستان، وتشكيل الحكومة الجديدة في الاقليم.

السوداني : دور محوري للرئيس بافل في انجاز الاتفاق النفطي

أجرى السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء العراقي، بعد ظهر السبت ٢٧ أيلول ٢٠٢٥، اتصالا هاتفيا مع السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وفي مستهل الاتصال الهاتفي، عبّر السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء العراقي عن شكره وتقديره للرئيس بافل جلال طالباني على كل الجهود والمساعي والمبادرات التي بذلها خلال الفترات الماضية من أجل التقريب بين حكومتي العراق وإقليم كوردستان، وصولا إلى اتفاق استئناف تصدير نفط الإقليم، مهنئا إياه على هذا الإنجاز.

وخلال الاتصال، أثنى السيد محمد شياع السوداني على دور رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني باعتباره شخصية محورية في بناء هذا الاتفاق، مؤكدا أن هذا الاتفاق يمثل بداية ليس فقط لحل مشكلة الرواتب، بل يكون حلا لتعزيز التنمية والازدهار في إقليم كوردستان والعراق.

من جانبه، شكر الرئيس بافل جلال طالباني رئيس الوزراء العراقي على اتصاله، مهنئا اياه بهذا الاتفاق، ومعبّرا عن أمله في أن تُرسل الاستحقاقات المالية الخاصة بإقليم كوردستان بعد هذا الاتفاق كحق دستوري ثابت، وأن يكون هذا الاتفاق سببا في تعزيز الاستقرار في البلاد.

كما شدد الرئيس بافل جلال طالباني على ضرورة التزام حكومتي العراق وإقليم كوردستان بتنفيذ هذا الاتفاق «

المكتب الإعلامي

لرئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥-٩-٢٧

العمق الاستراتيجي لحل المشكلات هو في العاصمة بغداد

نعلن عن ترحيبنا الحار، بالاتفاق المبرم بين حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، وأتقدم بالتهنئة الى جماهير شعب كوردستان، شاكرا إياهم على صبرهم.

كنا ومازلنا نعتقد ونؤكد أن الحوار والتفاوض هو الحل الأنسب لحسم المشكلات والتوصل الى النتائج المرجوة التي تصب في مصلحة مواطنينا.

نأمل أن يساهم هذا الاتفاق في تقديم المزيد من الخدمات لشعبنا العزيز وأن تراعى العدالة في توزيع واردات البلد وضمان المستحقات المالية لإقليم كوردستان وفق الدستور.

نحن نرى أن العمق الاستراتيجي لحل المشكلات هو في العاصمة بغداد، ومن هناك نستطيع خدمة شعبنا وإقليمنا.

نجدد الشكر لكل من ساهم معنا في إنجاح هذه العملية.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٩/٢٦

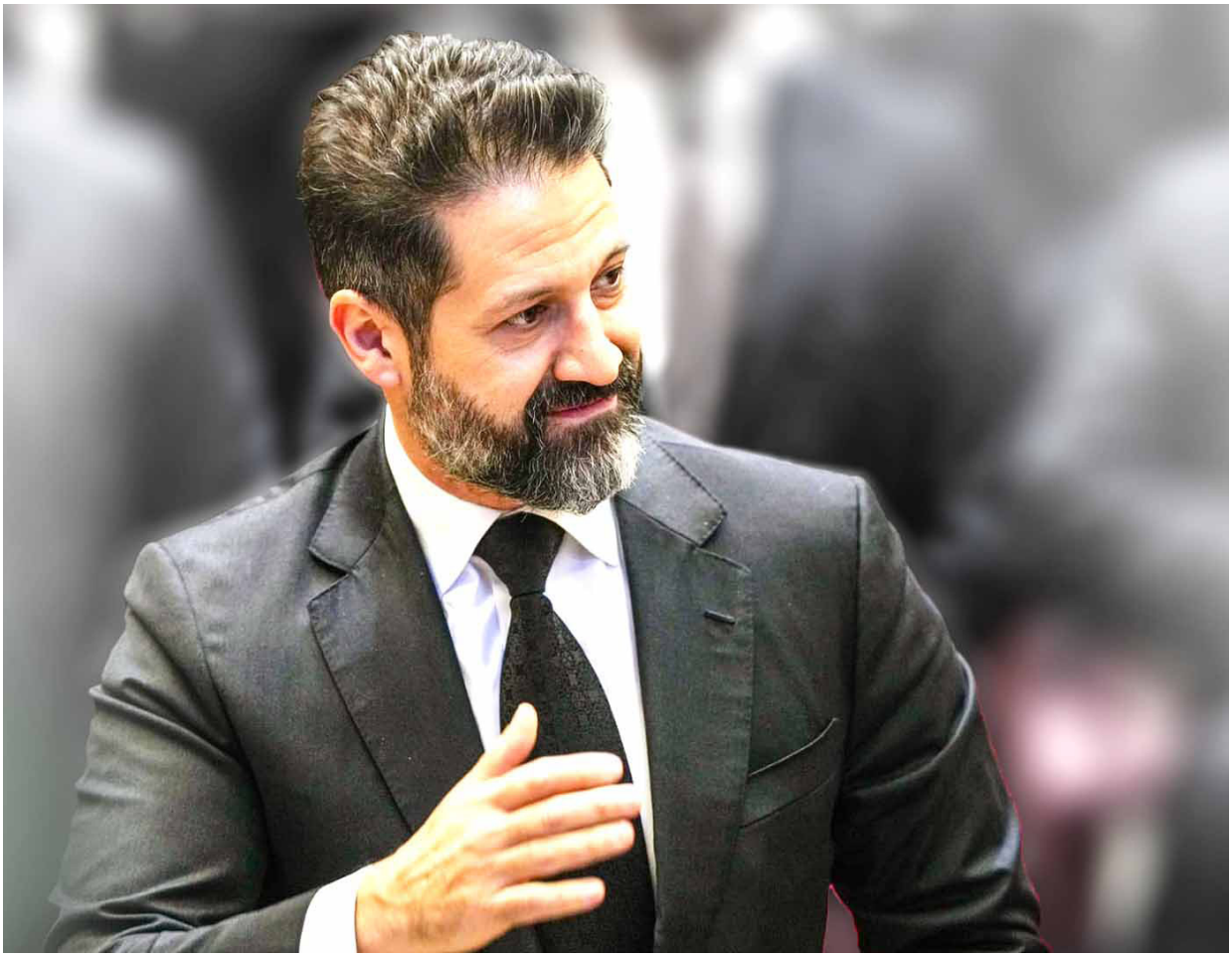

مكسب عظيم لشعب كوردستان والعراق

أكد قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الجمعة ٢٠٢٥/٩/٢٦ أن اتفاق حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية بشأن استئناف تصدير النفط من الاقليم، يعد مكسبا عظيما لمواطني كوردستان والعراق عامة، مشيرا الى أنه آن أوان تقديم الخدمات والإعمار بعد سنوات من الخلافات والأزمات.

وقال قوباد طالباني في بيان: «الاتفاق بين الاقليم وبغداد حول إستئناف تصدير النفط، مكسب عظيم لمواطني كوردستان والعراق، ويفتح الباب أمام الحل الجذري لجميع المشكلات والخلافات الأخرى وفق الدستور وعن طريق الحوار والتفاوض المستمر».

وأضاف نائب رئيس الوزراء: «بعد إبرام هذا الاتفاق سنكثف جهودنا لتحقيق وضمان الحقوق والمستحقات المالية كافة لشعب كوردستان، لأنه بعد سنوات عدة من الأزمات والخلافات، آن أوان تقديم الخدمات والإعمار والعمل المشترك من أجل تطوير اقليم كوردستان والعراق من جميع النواحي».

وتقدم قوباد طالباني بالشكر الى «فرق التفاوض وجميع الأشخاص والأطراف الذين كانوا متعاونين وداعمين لإنجاح المفاوضات»، مؤكدا أنه «ما كان لهذا المكسب العظيم أن يتحقق لولا جهودهم».

تفاعل واسع مع «اتفاق تاريخي» على تصدير نفط كردستان

أعلنت الحكومة العراقية وحكومة كردستان التوصل إلى اتفاق تاريخي مع ٨ شركات نفطية دولية، يقضي باستئناف صادرات النفط من الإقليم إلى تركيا عبر خط أنابيب «كركوك - جيهان».

ويُعدّ الاتفاق، الذي جاء بعد أكثر من عامين من التوقف، تحولاً استراتيجياً في قطاع النفط العراقي، ويؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات المنظمة والشفافة بين بغداد وأربيل، بضغط من الولايات المتحدة الأميركية.

وحسب «رويترز»، أكدت ٣ مصادر أن صادرات النفط الخام من إقليم كردستان العراق إلى تركيا ستُستأنف يوم السبت، ما يضع حدّاً لفترة طويلة من التوقف، ويبدأ مرحلة جديدة من التصدير المنظم.

وقال وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، في مؤتمر صحافي، إن الاتفاق ينص على تسليم نحو ١٩٠ ألف برميل يومياً من نفط الإقليم إلى شركة تسويق النفط الوطنية «سومو»، إضافة إلى تخصيص ٥٠ ألف برميل للاستهلاك المحلي في كردستان. وتُباع الكميات المخصصة للتصدير عبر المنظومة الوطنية للأنابيب وخط «العراق - تركيا»، وتُودع إيراداتها في الخزينة العامة للدولة.

ووفقاً لما ورد في قانون الموازنة الاتحادية يتقاضى الإقليم ١٦ دولاراً عن كل برميل لتغطية تكاليف الاستخراج

والنقل، مع الاتفاق على إجراء تقييم للتكاليف الفعلية من قبل استشاري دولي مستقل، ما يُتيح إمكانية تعديل التعويضات بأثر رجعي.

خلفية قانونية وسياسية معقدة

وجاء الاتفاق بعد سنوات من التوترات والنزاعات القانونية والسياسية، أبرزها حكم محكمة التحكيم الدولية في باريس عام ٢٠٢٣، الذي ألزم تركيا بوقف استيراد النفط من الإقليم دون موافقة بغداد، وهو ما أدّى إلى توقف خط «جيهان».

كما قضت المحكمة الاتحادية العليا في بغداد بحصرية تصدير النفط بيد الحكومة الاتحادية، ما أنهى الجدل حول شرعية صادرات الإقليم المنفردة.

الاتفاق سيُحقق شفافية في بيع النفط، ويقطع سبل التهريب

وقال مصدر مُخوّل لصحيفة_«الشرق الأوسط» اللندنية إن «الاتفاق سيُحقق شفافية في بيع النفط، ويقطع سبل التهريب، ويضمن وصول الإيرادات النفطية من جميع مناطق العراق إلى الخزينة الاتحادية المشتركة».

وأكد المصدر أن إعادة تفعيل خط الأنابيب تحسن من الأوراق التفاوضية للعراق مع تركيا في ملف التحكيم وتجديد اتفاقية خط «جيهان».

السوداني :انه اتفاق تاريخي

وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد اعلن التوصل إلى اتفاق «تاريخي» مع إقليم كردستان، تتسلّم بموجبه وزارة النفط الاتحادية النفط الخام المنتج من الحقول الواقعة في كردستان، وتصدّره عبر الأنبوب العراقي – التركي.

وكتب السوداني على حسابه الخاص على منصة «إكس» إن هذا «يضمن التوزيع العادل للثروة، وتنويع منافذ التصدير، وتشجيع الاستثمار».

الاتفاق الثلاثي يدخل حيز التنفيذ

وأعلنت وزارة النفط الاتحادية، السبت ٢٧ أيلول ٢٠٢٥، استئناف عمليات تصدير النفط الخام من إقليم كوردستان عبر الخط العراقي–التركي.

وقالت الوزارة في بيان ، إن «عمليات التصدير انطلقت عند الساعة السادسة صباحا بانسيابية عالية من دون تسجيل أي معوقات فنية»، مؤكدة أن ذلك «يعكس نجاح التعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم».

واكدت وزارة النفط الاتحادية في بيانها أن « استئناف عمليات تصدير النفط الخام من إقليم كوردستان عبر الخط العراقي–التركي يمثل خطوة مهمة في مجال الإدارة المشتركة للثروات الوطنية، ويعزز استدامة الصادرات النفطية بما يدعم الاقتصاد الوطني».

وأكد وزير النفط حيان عبد الغني، يوم السبت، أن حجم كميات نفط الإقليم المصدرة تبلغ ١٩٠ ألف برميل يوميا.وقال وزير النفط لوكالة الأنباء العراقية: إنه في «يوم ٢٥ تم توقيع الاتفاق الثلاثي بين وزارة النفط العراقية ووزارة الثروات الطبيعية إضافة إلى الشركات العاملة في الإقليم بالحقول المنتجة لتسليم الإقليم الى وزارة النفط ١٨٠ إلى ١٩٠ ألف برميل نفط يومياً وحجز ٥٠ ألف برميل لأغراض تشغيل المصافي الداخلية».

وتابع أن «الاتفاق مع الإقليم على استئناف التصدير كنا نترقبه وتحقق اليوم بضخ النفط الخام باتجاه نقطة الاستلام القريبة من فيش خابور على الحدود العراقية التركية».

وأوضح وزير النفط العراقي، أنه «من ١٨٠ إلى ١٩٠ ألف برميل يومياً يتم تصديره سوف يضرب هذا العدد بسعر النفط الخام الذي بلغ حالياً ٦٥$، ومقابل إنتاج كل برميل سيتم دفع ١٦$ وذلك بموجب التعديل الأول على قانون الموازنة، وتم توقيع جميع الشركات على هذا الاتفاق، لذلك أصبح ملزماً على جميع الشركات الأجنبية التي وقعت».

تصدير كميات أكبر

وأكدت شركة تسويق النفط الوطنية (سومو)، يوم السبت، أن العراق يستطيع تصدير كميات أكبر من النفط بعد عودة أنبوب جيهان، فيما أشارت إلى أنه لدينا كميات نفط فائضة سيتم تعويضها.

وقال ممثل العراق في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وشركة تسويق النفط (سومو)، محمد عدنان النجار، «عند زيادة الحصة يجب الأخذ بنظر الاعتبار لعدة أمور منها، هل السوق العالمي يتحمل كميات إضافية أو سيؤدي إلى فائض وبالتالي يؤدي إلى انخفاض في الأسعار، بالإضافة إلى الطاقة التصديرية للعراق».

وأشار إلى أن «العراق حاليا يصدر ٣ ملايين و٤٠٠ ألف برميل يومياً من مجموع ٤ ملايين، وقد بدأ سقف الصادرات بارتفاع خلال الفترة السابقة، وذلك بسبب قرارات (أوبك) بعودة الكميات المقطوعة، ولدينا كميات فائضة يتم تعويضها»، مضيفا أن «العراق باستطاعته تصدير أكثر من الكمية الحالية بعد عودة أنبوب جيهان، وأيضاً المشروعات المخطط لها في ميناء البصرة، وإذا تم تشييدها من الممكن إضافة مليون برميل مما يساعد في زيادة الصادرات».

يؤسس لاتفاقات طويلة الأمد

وكانت ثماني شركات نفط دولية عاملة في إقليم كردستان، تمثل أكثر من ٩٠ في المائة من الإنتاج، أعلنت الأربعاء، أنها توصلت إلى اتفاقات مبدئية مع الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان لاستئناف صادرات النفط.

ويمثل هذا الاتفاق انفراجة تسمح بتدفق نحو ٢٣٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً عبر خط الأنابيب العراقي – التركي المتوقف منذ مارس (آذار) ٢٠٢٣.

وقالت رابطة صناعة النفط في كردستان في بيان إن من المتوقع أن يسمح هذا الإطار، باستئناف الصادرات خلال الأيام المقبلة، مع تمهيد الطريق نحو ترتيبات طويلة الأجل.

أعلن مدير عام شركة التسويق النفطية العراقية «سومو»، علي نزار فائق، حول تفاصيل الاتفاق الثلاثي الذي جرى التوصل إليه بين وزارة الثروات الطبيعية بإقليم كردستان، ووزارة النفط الاتحادية والشركات العاملة في إنتاج نفط الإقليم، مشيراً إلى أنه يؤسس لاتفاقات طويلة الأمد.

وقال، خلال مؤتمر صحافي، إن «الاتفاق بين بغداد وأربيل جاء بمهنية عالية وعبر تفاوض بنّاء، وشمل التفاوض المباشر مع الشركات المنتِجة في الإقليم، وتمكّنا من التوصل إلى آلية مُحكمة لتسديد استحقاقاتها وفق قانون الموازنة».

وأضاف أن «الاتفاق أشار إلى أن يكون التعويض بمقدار ١٦ دولاراً لكل برميل يُتسلَّم من قِبل شركتنا، وسنقوم بإيداع مبلغه، وفق السعر العالمي، في حساب العراق بالبنك المركزي الأميركي، ويجري التعويض لوزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان بمقدار الـ١٦ دولاراً للبرميل».

وتابع: «وسيجري التعويض عيناً بالبراميل المنتَجة من الحقول في كردستان وفق آلية مطبّقة بالتعويض والدفع العيني للشركات الموجودة في الجنوب». ولفت إلى أنه «سيجري، من الآن، التعاقد مع شركة استشارية متخصصة من قِبل وزارة النفط العراقية الاتحادية، لإعادة دراسة كلفة الإنتاج والنقل عن كل حقل، ومقارنتها بـ١٦ دولاراً للبرميل، وسيجري التعويض، على ما سيقرره تقرير تلك الشركة الاستشارية، بأثر رجعي منذ تاريخ تسلّم شركة تسويق النفط لإنتاج إقليم كردستان، الذي من المقرر أن يُستأنف صباح يوم السبت، الساعة السادسة صباحاً».

وشدد على أن «هذا الاتفاق لن يكون مؤقتاً، بل سيؤسس لاتفاقات طويلة الأمد، وسيكون إنهاء لكل الخلافات في المرحلة السابقة، كما أن عائدات النفط ستعود بالنفع لموازنة العراق الاتحادية».

ولفت إلى أن «ضخ النفط بكميات محددة، الآن، عبر خط جيهان التركي، سيمكّننا من التفاوض بقوة أكبر مع أنقرة».

أعقد الاتفاقيات في تاريخ الدولة العراقية

في هذا السياق، قال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، عصام الفيلي، إن الاتفاق يُمثل «واحداً من أعقد الاتفاقيات في تاريخ الدولة العراقية»، لأنه أنهى استخدام ملف النفط بوصفه ورقة ضغط سياسي بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

وأضاف الفيلي أن «كثيراً من الجهات السياسية حاولت عرقلة هذا الاتفاق، لأنه سيُغلق الباب أمام أي احتقان مستقبلي يمكن أن تستفيد منه أطراف سياسية معينة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «سينظم العلاقة بين الطرفين، وسيُلزم بغداد والإقليم بتسديد المستحقات المالية والنفطية، خصوصاً فيما يتعلق برواتب موظفي الإقليم».

ابيكور: واشنطن على اطلاع على الاتفاقية

أكد المتحدث باسم رابطة صناعة النفط في كوردستان أن استئناف تصدير النفط من إقليم كوردستان سينعش اقتصاد العراق، متوقعاً وصول حجم التصدير من كوردستان إلى ٢٣٠ ألف برميل يومياً.

وقال مايلز كاكينز المتحدث باسم رابطة صناعة النفط في كوردستان إن «نتوقع وصول مستوى تصير النفط في كوردستان إلى ٢٣٠ ألف برميل يومياً»، مبيناً أن «إن «تحديد تسعيرة ١٦دولار لاستخراج برميل النفط هو شيء مؤقت».

وأشار كاكينز إلى أن «واشنطن على اطلاع على الاتفاقية الثلاثية الخاصة باستئناف تصدير النفط، وهناك ثلاث شركات نفطية أميركية نشطة في إقليم كوردستان»، وأن «الولايات المتحدة وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تركز على زيادة إنتاج الطاقة على مستوى العالم»، مشيراً أن «ارتفاع نسبة الإيرادات في العراق يؤدي إلى إنعاش البلد، ومن المهم لأميركا تنامي اقتصاد العراق لأن العراق صديق وثيق لأميركا».

الاتفاقية تضمن حقوق الدولة الاتحادية والاقليم والشركات العاملة

وقال وكيل الوزارة النفط الاتحادية لشؤون الاستخراج باسم محمد خضير في مؤتمر صحفي: «تم الوصول بعد فترة طويلة الى اتفاق ثلاثي بين وزارة النفط ووزارة الثروات الطبيعية والشركات المشغلة للحقول النفطية داخل الإقليم».

واضاف ان»الاتفاقية الثلاثية وضعت جميع الالتزامات التي تضمن تسليم النفط المنتج من الحقول داخل الإقليم من قبل وزارة الثروات»، لافتا الى انه «لا يحق لوزارة الثروات بيع النفط خارج الالية المعتمدة في العراق».

وذكر ان «الحكومة العراقية تلتزم وفقا للقانون بتسديد المستحقات المالية حسب قانون الموازنة لكل برميل ١٦ دولاراً»، مشيرا الى ان «الاتفاقية تضمن حقوق الدولة الاتحادية والاقليم والشركات العاملة».

العبرة في التنفيذ

على صعيد متصل، أكد مقرر كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب العراقي، أن العبرة في الاتفاقات هي بتنفيذها على أرض الواقع.

وقال كاروان يارويس مقرر كتلة الاتحاد الوطني، في تصريح لـ PUKMEDIA: «خلال الفترة الماضية أبرمت العديد من الاتفاقات، ولكنها لم تنفذ، لذا فإن العبرة بالتنفيذ، فهذا الاتفاق الذي دخل اليوم حيز التنفيذ ليس أهم من قانون الميزانية وقرار المحكمة الاتحادية والاتفاقات الأخرى، إن لم يتم الالتزام بها من قبل الأطراف الموقعة عليها».

وأضاف كاروان يارويس: «كما قلنا سابقا، فإن أصل المشكلات بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية هي الملف النفطي، وحل هذا الملف يفتح الباب أمام حل المشكلات الأخرى، ولاسيما المستحقات المالية للاقليم»، مشيرا الى أن «مواطني كوردستان عانوا كثيرا وكانوا المتضرر الأكبر من الخلافات، والآن ينبغي أن يكونوا المستفيد الأول من هذا الاتفاق، على الأقل من ناحية تسلم رواتبهم بانتظام، بما في ذلك رواتب الأشهر المتأخرة».

وشدد مقرر كتلة الاتحاد الوطني على أن التزام الطرفين بالاتفاق، سيحيي الثقة بين الاقليم وبغداد، كما يساهم في تسهيل ضمان مستحقات اقليم كوردستان، عند إقرار الموازنة الاتحادية العامة، في الحكومة المقبلة التي ستتشكل بعد انتخابات مجلس النواب العراقي.

إعادة فتح خط أنابيب العراق-تركيا

اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة وترحب به

نرحب بالإعلان عن توصل حكومة العراق إلى اتفاق مع حكومة إقليم كردستان والشركات الدولية لإعادة فتح خط أنابيب العراق-تركيا، وهو اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة وسيحقق فوائد ملموسة لكل من الأميركيين والعراقيين.

إننا نشيد بالجهود الحاسمة التي بذلها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وكبار المسؤولين في الحكومة العراقية، وكذلك رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني وكبار المسؤولين في حكومة إقليم كردستان، لتحقيق هذا التقدم.

سوف تعزز هذه الاتفاقية الشراكة الاقتصادية المتبادلة المنفعة بين الولايات المتحدة والعراق، وتشجع على توفير بيئة استثمارية أكثر استقرارا في جميع أنحاء العراق للشركات الأميركية، وتعزز أمن الطاقة الإقليمي، وتقوي سيادة العراق.

ماركو روبيو

وزير الخارجية الامريكي

٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥

جهود الرئيس بافل مهدت لحل الخلافات حول النفط والرواتب

أكد مسؤول بورد الإعلام في الاتحاد الوطني الكوردستاني، أن بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني، فتح الأبواب لحل الخلافات النفطية مع الحكومة الاتحادية تمهيدا لإيجاد حل جذري لمشكلة الرواتب في إقليم كوردستان.

وقال لطيف نيرويي مسؤول بورد الإعلام، في مقابلة تلفزيونية: «الرئيس بافل جلال طالباني أجرى مؤخرا زيارات مكوكية إلى العاصمة بغداد، ممثلا عن شعب كوردستان، حيث توصل خلال أول لقاء مع رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني إلى تفاهمات مهمة وبناءة باتت مفتاحا لفتح الأبواب الموصدة».

وأضاف نيرويي، أن «الرئيس بافل كان يرى أن المقاطعة والإضراب لن يؤديا إلى نتائج مرضية، بمعنى أن الخلافات لا يمكن أن تحل بهذه الطريقة بل الإضراب يعقد المشهد أكثر ويؤزم معيشة المواطن وشريحة الموظفين، وأن العمق الاستراتيجي لحل الخلافات يكمن في العاصمة بغداد".

وأكد مسؤول بورد الاعلام، أن «رئيس الاتحاد الوطني اقترح منحه فرصة لزيارة العاصمة بغداد ممثلا عن شعب كوردستان كافة، وهذا ما حصل، وتوصل خلال أول لقاء مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى تفاهمات بناءة ومهمة، باتت لاحقا مفتاحا لفتح الأبواب الموصدة أمام حل المشكلات بين الإقليم وبغداد».

مجلس وزراء الاقليم يرحب بالاتفاقية الثلاثية لاستئناف تصدير النفط

عقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ٢٤ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٥، جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني.

وتضمنت الفقرة الأولى من جدول أعمال الجلسة استعراضاً لملف الاتفاق الثلاثي بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان والشركات النفطية، المتعلق باستئناف تصدير نفط الإقليم على ضوء قانون الموازنة العامة الاتحادية المعدّل وقرارات مجلسي وزراء الجانبين.

وفي مستهل الجلسة، عرض وزير الثروات الطبيعية بالوكالة كمال محمد صالح تقريراً أوجز فيه الاتفاق الثلاثي موضحاً أنه بعد مناقشات ومفاوضات مستفيضة، صيغت الاتفاقية وأُرسلت أمس إلى الحكومة الاتحادية بتوقيع وزير الثروات الطبيعية وجميع شركات النفط باستثناء شركة (DNO)، وبذلك، لا توجد أي عقبات أو معرقلات أمام تصدير كل النفط المنتج في إقليم كوردستان وتسويقه من قبل شركة (سومو)، عدا الحصة المخصصة للاستخدام المحلي بموجب الاتفاق المشترك.

وفي ختام عرضه، أشار وزير الثروات الطبيعية بالوكالة إلى أن حكومة إقليم كوردستان تنتظر حالياً توقيع

وزارة النفط في الحكومة الاتحادية على الاتفاقية الثلاثية، لتدخل حيّز التنفيذ في غضون يوم أو يومين، مؤكداً لجميع الأطراف أن حكومة إقليم كوردستان قد هيأت كافة الاستعدادات لتنفيذ هذه الاتفاقية.

بعدها، استعرض رئيس ديوان مجلس الوزراء أوميد صباح مسار المفاوضات تفصيلياً، مشيراً إلى أن جميع العقبات التي ذُللت كانت بجهود مشتركة ومتضافرة من الأطراف كافة، وصولاً إلى صياغة الاتفاقية بصورة مشتركة بين الأطراف الثلاثة.

ثم قدّم سكرتير مجلس الوزراء آمانج رحيم، فحوى الاتفاقية الثلاثية لمجلس الوزراء، شارحاً تفاصيل المواد والبنود وما تضمنته من التزامات وحقوق ومستحقات لكل من الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم وشركات النفط، والتي يُؤمل أن يتمخض عن تطبيقها استقرار في صرف رواتب ومستحقات موظفي إقليم كوردستان، وإنهاء معاناة متقاضي الرواتب في التخلف في دفعها في مواعيدها المقررة، أسوةً بأقرانهم في سائر أنحاء العراق.

وعقب المداولات، أشاد مجلس الوزراء بجهود الوفد التفاوضي للإقليم، الذي أدّى واجبه بأمانة وإخلاص ومهنية استناداً إلى الحقوق الدستورية، سعياً للتوصل إلى هذا الاتفاق النفطي. كما رحب المجلس بقرار مجلس الوزراء الاتحادي في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء، والقاضي بإقرار الاتفاقية الثلاثية وصرف رواتب الإقليم لشهر تموز ٢٠٢٥، والذي من المرتقب أن يليه الشروع في صرف رواتب شهر آب والأشهر التالية. وفي المقابل، جدد المجلس، استعداده لمواصلة تنفيذ التزاماته من أجل تأمين الرواتب والمستحقات المالية للإقليم.

وفي الفقرة الثانية والأخيرة، ناقش المجلس آخر المستجدات المتعلقة بملف الإيرادات غير النفطية وتحديد حصة الخزينة الاتحادية.

وفي هذا الخصوص، قدّم سكرتير مجلس الوزراء عرضاً مفصلاً للتطورات والجوانب الدستورية والقانونية للمسألة. كما قدّم باقي أعضاء الفريق التفاوضي إيضاحات إضافية حول تفاصيل المباحثات بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية.

وبعد المناقشات، جدد مجلس الوزراء استعداده لحل هذه المسألة استناداً إلى قانون الإدارة المالية الاتحادي وقانون الموازنة وقرار المحكمة الاتحادية العليا، وفق ما جاء في المذكرة القانونية الأخيرة المرفوعة من وفد الإقليم إلى مجلس الوزراء الاتحادي.

وفي الوقت ذاته، وجّه مجلس الوزراء وزير المالية والاقتصاد بإيداع مبلغ ١٢٠ مليار دينار من إيرادات الخزينة الاتحادية لشهر تموز ٢٠٢٥ في حساب وزارة المالية الاتحادية بأسرع وقت، آملاً أن يسرّع ذلك من معالجة ملف الإيرادات غير النفطية عبر اتفاق مشترك بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية. وعليه، أبدى المجلس استعداده للتنسيق مع اللجنة الوزارية السداسية المشكّلة في بغداد لمتابعة هذا الملف.

الاتحاد الوطني مستعد لخوض الانتخابات البرلمانية

اجتمع السيد رفعت عبد الله نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٥/٩/٢٤ مع قسم إعلام مراكز الانتخابات في السليمانية، حيث استعرض المهام الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة والتحضيرات الجارية للانتخابات النيابية المقبلة.

وخلال اللقاء الذي حضره لطيف نيرويي وزياد جبار، عضوا المجلس القيادي للاتحاد الوطني، أكد رفعت عبدالله على أهمية الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة، مشددا على أن الاتحاد الوطني أعد نفسه بشكل مدروس ليكون الصوت الكوردي أقوى في بغداد، وأكثر حضورا ومسؤولية على مستوى ثقة المواطنين والدفاع عن الحقوق الدستورية لإقليم كوردستان.

كما أشار نائب رئيس الاتحاد الوطني إلى الدور المتنامي للتكنولوجيا ووسائل الإعلام، لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكدا على ضرورة تكييف الكوادر الإعلامية مع هذه المنصات والاستفادة القصوى منها لإيصال برامج وسياسات الاتحاد الوطني إلى أكبر شريحة من المجتمع.

من جهة اخرى أكد السيد رفعت عبد الله، نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، أن ممثلي الاتحاد في مجلس النواب العراقي يجب أن يكونوا بالدرجة الأولى ممثلين حقيقيين لشعب كوردستان، قبل أن يكونوا نوابا باسم الحزب.

جاء ذلك خلال لقائه مع مرشحي الاتحاد الوطني في محافظة السليمانية استعدادا لانتخابات مجلس النواب العراقي، حيث شدد رفعت عبد الله على أن «المرحلة المقبلة تتطلب أداءً فعالا ومسؤولية عالية من قبل ممثلي الاتحاد في العملية السياسية».وأشار نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني إلى أن «نواب الاتحاد عليهم أن يناضلوا من أجل الحقوق القومية والدستورية لشعب كوردستان، وأن يبتعدوا عن المصالح الحزبية والشخصية»، مضيفا: «قبل أن تكونوا نواب الاتحاد الوطني، كونوا نواب الشعب الكوردستاني الحقيقيين».

كما اوصى رفعت عبد الله المرشحين إلى «تقديم وعود واقعية وشفافة للناخبين، وجعل الدفاع عن الحقوق القومية والدستورية ومطالب المواطنين محور برامجهم الانتخابي».

الاتحاد الوطني يبحث آليات تعزيز حضوره في العاصمة بغداد

عقد كوادر الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٥/٩/٢٥ في بغداد اجتماعًا برئاسة المهندس نزار ئاميدي مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد ناقشوا خلاله آخر المستجدات على الساحة السياسية، وآليات تعزيز حضور الحزب في العاصمة.

وأكد المجتمعون التزامهم بتوجيهات السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني التي شددت على ضرورة الاهتمام ببغداد والتواصل مع مختلف الأطراف السياسية، مشيرين إلى أن قوة بغداد تمثل ركيزة أساسية لقوة إقليم كوردستان واستقراره.

كما اكد الاجتماع العمل على مد جسور الثقة والتعاون مع القوى السياسية في بغداد، بما يخدم مصلحة المواطنين ويعزز من وحدة الصف الوطني.

رئيس الجمهورية: العراق تعامل مع ملف مخيم الهول بنموذجية

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ٢٦ أيلول ٢٠٢٥، في المؤتمر الدولي بشأن إعادة الأشخاص من مخيم الهول والمخيمات المحيطة وأماكن الاحتجاز، الذي عقد في نيويورك برعاية العراق وبالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

وحضر أعمال المؤتمر نائب رئيس مجلس الـوزراء، وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، ونائب رئيس وزراء إقليم كردستان السيد قوباد طالباني، ووزير الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو، ومستشار الأمن القومي السيد قاسم الأعرجي، ورئيس محكمة استئناف نينوى القاضي رائد حميد حسين.

وخلال المؤتمر، ألقى رئيس الجمهورية كلمة هذا نصها:

« السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم
أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة المحترمون
السيدات والسادة أعضاء الوفود المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله..

يشرفني أن أرحب بكم جميعاً باسم جمهورية العراق في هذا المؤتمر الدولي رفيع المستوى، الذي ترعاه حكومة العراق للتباحث في أحد أكثر الملفات الإنسانية والأمنية إلحاحا في عالمنا اليوم، وهو ملف مخيم الهول، ولمناقشة واقع المخيمات المحيطة به، والسجون في شمال شرق سوريا، وأهمية نقل جميع العوائل والمعتقلين من المخيمات والسجون واعادتهم الى أوطانهم، وانهاء هذه المرحلة الصعبة.

لقد جـرى العمل والتنسيق لتنظيم هذا الـمـؤتـمـر مـع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهـاب، وأريـد هنا أن أعـبـر عـن شـكـري لـدور الأمم المتحدة، والشركاء الـداعـمـون لعقد هـذا الـمـؤتـمـر، إضـافـة إلى جميع الدول المشاركة، لبحث التهديدات الناشئة من استمرار وجود هذه المخيمات والسجون، والبيئة المجتمعية الخطرة داخلها.

إن قرار جمهورية العراق في عقد هذا المؤتمر ورعايته، يعد نداء عاجلاً الى المجتمع الدولي لمعالجة ملف تلك المخيمات، كونها لم تعد شأناً اقليميا، وانما قضية تمس السلم والامن الدوليين.

لقد اتخذت جمهورية العراق قراراً شجاعاً تمثل في المباشرة باستعادة مواطنيها من داخل هذه المخيمات، من خلال عملية متكاملة ذات أبعاد أمنية وإنسانية وقانونية.

وقد نُفّذت هذه العملية بالتنسيق مع المؤسسات الأمنية والخدمية العراقية، التي أسهمت في نقل العائدين إلى داخل العراق، وتأهيلهم، وإعادة إدماجهم في مناطقهم الأصلية.

وما تزال الجهود مستمرة وفق خطة وطنية تشاركية، وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية، والمنظمات الدولية بهدف توفير الدعم النفسي والاجتماعي وضمان الخدمات الأساسية للعائدين، واعادة ادماجهم واستقرارهم المجتمعي في مناطقهم الأصلية، من خلال أربع مجاميع تقنية متكونة من منظمات دولية ومؤسسات حكومية، بما يضمن لهم حياة كريمة ومستقبلاً آمناً داخل وطنهم.

السيدات والسادة المحترمون

نحن اليوم على اعتاب مرحلة جديدة تتطلب الاستمرار في العمل والمسؤولية المشتركة لإنهاء هذه الحقبة وآثارها. هناك اليوم ما يقرب من (١٠٠٠٠) عشرة آلاف ارهابي تابعين إلى ٦٠ دولة في مخيم الهول السوري، قامت أكثر من أربع وثلاثين دولة بنقل رعاياها منه، وما يزال هناك رعايا لبقية الدول، لم يتم نقلهم من تلك المخيمات حتى الآن.

لقد عمل العراق خلال السنوات الماضية، رغم ما واجهه من تحديات جسيمة، على إعادة الآلاف من رعاياه، وكان في طليعة دول العالم باستعادة مواطنيه وحسب ما يلي:

١. إعادة (٤٬٩١٥) عائلة بواقع (١٨٬٨٣٠) فرد من مخيم الهول إلى مركز الأمل.

٢. إعادة (٣٬٤٠٧) عائلة بواقع (١٢٬٥٥٧) فرد من مركز الأمل الى مناطق سكناهم.

٣. استلام (٣٬٢٠٦) من المعتقلين العراقيين كانوا في سجون قسد.

ومن هذا المنبر، تؤكد جمهورية العراق امتلاكها خبرة متقدمة في التعامل مع ملف العائدين من مخيم الهول، من خلال تجربة رائدة تضمنت برامج متكاملة للدعم النفسي، والتعليم، وإعادة الاندماج، إلى جانب تطبيق إجراءات أمنية ضامنة لاستقرار المجتمع.

إن هذه الخبرة التي راكمها العراق خلال السنوات الماضية، نضعها اليوم أمام العالم كنموذج عملي، يمكن الاستفادة منه، والبناء عليه.

السيدات والسادة..

لقد أسهم المجتمع الدولي في بناء موقف رصين موحد لمواجهة الإرهاب وتنظيماته، وقدم دعما كبيرا لبلادي؛ تمثل بالتحالف الدولي، الذي شارك في مكافحة تنظيم داعش عسكريا وأمنيا، الى جانب القوات الأمنية العراقية المشتركة، وتضحيات الشعب العراقي الكبيرة.

يؤكد العراق أنه سيبقى ملتزما بالعمل مع جميع الشركاء الإقليميين والدوليين لتحقيق الهدف المشترك لإغلاق مخيم الهول، وحماية الأجيال القادمة من خطر التطرف والإرهاب، وتحويل هذا الملف من مأساة إنسانية إلى قصة نجاح في التضامن الدولي والعمل الجماعي.

ختاماً، نتقدم بالشكر لجميع الدول والشركاء الدوليين، مؤكدين اهمية استمرار الدعم لإكمال تجربة العراق الناجحة في استعادة مواطنيه.

نتطلع من خلال جلسات هذا المؤتمر إلى استعراض التفاصيل والنتائج والخروج بتوصيات تكون انتصاراً للقيم الإنسانية المشتركة التي تدعم بناء السلام وتحقق الأمن والسلم في منطقتنا والعالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

حراك دبلوماسي مكثف لرئيس الجمهورية في الولايات المتحدة

في إطار مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الثمانين، اجرى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد العديد من اللقاءات الدبلوماسية مع حوارات صحفية :

مباحثات مع الأمين العام للأمم المتحدة

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ٢٥ أيلول ٢٠٢٥، الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش.

وجرى، خلال اللقاء، بحث التطورات الإقليمية والدولية، ودور الأمم المتحدة في دعم جهود تحقيق السلم والأمن، فضلاً عن بحث مخرجات اجتماع الجمعية العامة.

وعبر فخامة الرئيس عن شكره لدور الأمين العام أنطونيو غوتيريش في دعم العراق وكذلك دوره في معالجة قضايا منطقة الشرق الأوسط، مثمنا مساعي الأمم المتحدة ودعمها المتواصل للعراق في تعزيز وحماية الديمقراطية وتنفيذ العديد من المشاريع المشتركة في المجالات المتنوعة.

وأكد السيد الرئيس أن العراق حريص على دعم جهود الأمم المتحدة في معالجة التحديات العالمية، مشيرا إلى أهمية مواصلة العمل المشترك لمواجهة تداعيات التغير المناخي، والتدهور البيئي وآثارها السلبية، عبر وضع برامج مكثفة في إطار تعاون دولي مثمر.

من جانبه، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن تقديره لدور العراق في دعم الاستقرار بالمنطقة، مشيداً بمساهماته في تعزيز الحوار والتفاهم الدولي، ومؤكداً حرص المنظمة على مواصلة التعاون مع العراق في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، ونائب رئيس وزراء إقليم كردستان السيد

قوباد طالباني، ووزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، ووزير الهجرة والمهجرين السيدة إيفان فائق جابرو، ومندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة السفير لقمان الفيلي.

مباحثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ٢٥ أيلول ٢٠٢٥ في مقر إقامته في نيويورك، الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط، وذلك على هامش مشاركة فخامته في أعمال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين.

وشهد اللقاء بحث تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية، وفي مقدمتها الجهود المبذولة لتعزيز استقرار المنطقة في ظل التحديات السياسية والأمنية الراهنة، وأكد رئيس الجمهورية ضرورة تكثيف التنسيق بين الدول العربية وتوحيد المواقف لمواجهة الأزمات الإقليمية وفي مقدمتها العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

وأشار السيد الرئيس إلى أهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتفعيل دور الجامعة العربية في معالجة القضايا المحورية ودعم مسارات الحوار والحلول السلمية وبما يحقق تطلعات شعوب المنطقة في الاستقرار الأمني والاقتصادي.

كما ناقش اللقاء الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وما سينتج عنها من مخرجات تصب في صالح ترسيخ أسس السلام العالمي.

من جانبه أعرب السيد أبو الغيط عن شكره وتقديره لحرص السيد رئيس الجمهورية على توطيد علاقات التعاون بين الدول العربية، مؤكدا حرص الجامعة على بذل الجهود لتجاوز الأزمات التي تواجهها المنطقة.

مباحثات مع الرئيس الإيراني

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الجمعة ٢٦ أيلول ٢٠٢٥، فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد مسعود بزشكيان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ (٨٠) في نيويورك.

وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين، إلى جانب التطورات العامة في المنطقة.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية، أهمية تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، مشيراً إلى الروابط التاريخية والاجتماعية والجغرافية التي تجمع الشعبين الصديقين.

وحول الأوضاع في المنطقة، أشار الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد إلى ضرورة العمل الدولي الجاد والفاعل لوقف الحروب والنزاعات، سيما العدوان الجائر على قطاع غزة، والإسراع في إنقاذ الشعب الفلسطيني الذي يواجه مأساة إنسانية كبيرة تشمل النساء والأطفال، إلى جانب وقف الاعتداءات المتكررة على دول المنطقة والتي تعمل على زعزعة الاستقرار الإقليمي.

من جانبه، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، التزام بلاده ببناء علاقات تعاون وثيقة مع العراق في مختلف المجالات، مؤكداً تأييده لطروحات الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد في ضرورة وقف الحروب والنزاعات في المنطقة، وإرساء أسس الاستقرار الإقليمي.

وحضر اللقاء، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير للخارجية السيد فؤاد حسين، ونائب رئيس وزراء إقليم كردستان السيد قوباد طالباني، ووزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، ورئيس هيئة المستشارين والخبراء في رئاسة الجمهورية الدكتور علي الشكري، ومندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة السفير لقمان الفيلي، إضافة إلى عدد من المسؤولين العراقيين والإيرانيين.

مباحثات مع ولي العهد الكويتي

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الخميس ٢٥ أيلول ٢٠٢٥ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ولي العهد الكويتي سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الثمانين.

وفي مستهل اللقاء، نقل ولي العهد تحيات أمير دولة الكويت سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى فخامته، كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة مواصلة اللقاءات والتشاور في القضايا والملفات التي بين البلدين والوصول إلى تفاهمات تخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا، وبما يسهم في تحقيق مصالح شعوب المنطقة وخدمة قضاياها العادلة، مشيرا بهذا الصدد إلى موقف العراق الرافض للعدوان على قطاع غزة، ومشددا على حق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه في إقامة دولته المستقلة.

كما تم بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، ودور الأمم المتحدة في إرساء أسس السلم والأمن الدوليين لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وحضر اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، ونائب رئيس وزراء إقليم كردستان السيد قوباد طالباني، ووزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، ومستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور خالد اليعقوبي.

مباحثات مع رئيس الوزراء السوداني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٥ أيلول ٢٠٢٥ في مقر إقامته في نيويورك، رئيس مجلس الوزراء السوداني الدكتور كامل الطيب إدريس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الثمانين.

وتم خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين العراق والسودان، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة استقرار السودان، وإنهاء القتال وبما يرسخ السلّم والأمان للشعب السوداني ويحقق تطلعاته في التقدم والازدهار.

كما جرى استعراض الأوضاع الإقليمية والتطورات الدولية، مع التأكيد على أهمية العمل والتنسيق المشترك تجاه القضايا ذات الاهتمام المتبادل وبما يحقق الاستقرار في المنطقة.

بدوره أكد إدريس حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع العراق، وفتح آفاق جديدة للتعاون في شتى المجالات، مثمنا موقف العراق الداعم لاستقرار السودان.

وحضر اللقاء نائب رئيس وزراء إقليم كردستان السيد قوباد طالباني، ورئيس هيئة المستشارين والخبراء في رئاسة الجمهورية الدكتور علي الشكري، ومستشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور خالد اليعقوبي، إضافة إلى عدد من المسؤولين العراقيين والسودانيين.

أبرز ما جاء في مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع قناة فرانس ٢٤

- الوضع المأساوي في غزة لا يمكن أن يستمر إلى الأبد من سفك لدم الأطفال والمدنيين، ونقص في المواد الغذائية والطبية.
- الجميع في هذه المنطقة، يشعر بالقلق إزاء الاعتداءات الإسرائيلية، والحل الصحيح لإحلال السلام والاستقرار

يكمن أولاً في وقف الأعمال القتالية.

بقاء القوات الأمريكية أو مغادرتها العراق يتم بموجب اتفاق بين العراق والولايات المتحدة.

وصلنا الآن إلى مرحلة في العراق لا تتطلب وجود قوات متعددة الجنسيات أو أمريكية لفترة طويلة وبالطبع يعود القرار النهائي للجانبين بشأن توقيت الانسحاب.

داعش هُزمت هزيمة ساحقة، وجميع حدودنا تحت السيطرة، ونراقب حركة أي تنظيم إرهابي في المنطقة.

نسعى لإغلاق مخيم الهول، لأن بقاءه على الحدود، يشكل تهديدًا خطيرًا لكل من سوريا والعراق، وربما حتى تركيا.

نأمل عدم تكرار الهجمات على المنشآت الإيرانية من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة، والجانب الإيراني أكد مرات عدة عدم نيته مطلقا امتلاك سلاح نووي.

الحشد الشعبي جزء من القوات الأمنية العراقية تأسس لمكافحة داعش والإرهاب.

الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان على تواصل دائم وحوار مستمر، وتم مؤخرا التوصل إلى قرار نهائي بشأن تصدير النفط.

نعمل جاهدين لضمان أن تكون الانتخابات المقبلة نزيهة وديمقراطية، وتخضع لمراقبة عدد من المنظمات.

أبرز ما جاء في مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع قناة الغد الفضائية

العراق يؤكد دائما انه لا حل للأوضاع في المنطقة بدون حل جذري للقضية الفلسطينية متمثلا بإعطاء الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة بما فيها تكوين دولة مستقلة إضافة إلى الحقوق السياسية والاقتصادية وبقية الحقوق كأي مجتمع أو شعب آخر يعيش على أرضه.

أملنا هو حل القضية الفلسطينية، عن طريق وقف القتال بأسرع وقت، وايصال المساعدات الإنسانية والطبية الى الشعب الفلسطيني، وضرورة اعتماد خارطة سياسية لحل القضية بشكل نهائي وجذري حتى يتمتع الشعب الفلسطيني بكافة حقوقه.

ليس من حق أحد ان يطلب من الفلسطينيين ترك أراضيهم، هذا بلدهم وهذه أرضهم ووطنهم، ومن المفروض عدم القبول بأن يكون الشعب الفلسطيني شعبا لاجئا في عدة دول.

المطلوب من الدول العربية والإسلامية موقف موحد مؤيد لحل القضية الفلسطينية بشكل نهائي وجذري.

مع الأسف الشديد منطقتنا ومنذ فترة زمنية طويلة تعاني من التوترات والصراعات، وهي واحدة من أهم المناطق في العالم من الناحية الاقتصادية وما تملكه من ثروات طبيعية لكن مع الأسف الشديد هي غير مستقرة، لذا يجب على جميع الدول العربية والإسلامية ودول المنطقة محاولة حل الصراعات بشكل سياسي.

الشعب العراقي عانى من جرائم داعش، والإرهاب لفترة زمنية طويلة، والحمد لله نحن داخل العراق قمنا بحل هذه المشكلة، والآن يتمتع العراق بشكل عام بالأمن والاستقرار ونحن نركز الآن على الخدمات وتحسين الواقع البيئي والبنى التحتية.

مخيم الهول على الحدود العراقية السورية، فيه عدد كبير من العوائل وكذلك بعض الشخصيات الداعشية، نحن ارجعنا واستلمنا عوائل داعش من العراقيين والآن هم في مراكز لتحسين أوضاعهم.

نحن مستعدون لتقديم المساعدة في حل بعض المشاكل الموجودة في المنطقة من خلال علاقاتنا الجيدة والطيبة مع جيراننا ودول المنطقة وبعض الدول الأخرى.

البيت الداخلي جيد وتركيزنا واهتمامنا منصب على تقديم الخدمات والاستثمارات وكذلك تحسين البنية التحتية،

نعمل على استمرار الأمن والاستقرار في البلاد وكذلك استمرارية الديمقراطية والحرية للشعب العراقي، وبعد أسابيع لدينا انتخابات لتشكيل حكومة جديدة وبرلمان جديد والحمد لله الوضع جيد.

نحن مهتمون بالوضع السوري وعلاقاتنا معهم جيدة والتقيت اليوم بالرئيس أحمد الشرع وتحدثنا فيما يخص مصلحة الشعب السوري ونتمنى لهم التوفيق، لكن في نفس الوقت نركز على أن يكون النظام الجديد في سوريا نظاما ديمقراطيا ويهتم بكل مكونات الشعب السوري وكذلك عدم إفساح المجال للتدخلات الخارجية لأنها لا تصب في مصلحة السوريين.

أبرز ما جاء في مقابلة فخامة رئيس الجمهورية مع بي بي سي

موقف العراق من القضية الفلسطينية موقف مبدئي ثابت لا يقبل التغيير أو التأويل بدعم كامل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة.

نتنياهو يرتكب يومياً أفعالاً ترقى إلى مستوى الجرائم، والعالم بأسره يدرك ذلك جيداً.

إن استمرار إنكار حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة سيُبقي جذوة الصراع مشتعلة بلا أفق.

الاعتراف بدولة فلسطين لا يمثل بأي حال من الأحوال مكافأة لحركة حماس، وهذا طرح مجافٍ للإنصاف ولا يخدم مسار السلام. فالفلسطينيون ليسوا جميعاً حماس، وظهور الحركة كان نتيجة مباشرة لغياب الحل العادل لقضيتهم.

رسالتنا واضحة وحاسمة، وهي أن وقف العدوان على غزة وعلى الشعب الفلسطيني يمثل الخطوة الأولى والضرورية نحو أي مسار سياسي جاد.

يجدد العراق تمسكه ببناء شراكات متينة وصداقة راسخة وعلاقات حسن جوار مع الجمهورية الإسلامية في إيران، مؤكداً ثوابته الوطنية واستقلاله الكامل بما يصون مصالح الشعبين، ويسهم في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

شوان كريم كابان:

ذلك الحلم الذي سيدفن تحت التراب!

*ترجمة وتحرير: نرمين عثمان محمد

حين تأسس الاتحاد الوطني الكردستاني على يد الرئيس مام جلال ورفاقه، كان ذلك الزمن الذي قال فيه الشاعر الكبير الراحل شێركۆ بێكەس:

هناك، عند عزاء النهر والجبل،
يقام مهرجان الموت والجوع
الوقت كالجراد

> ظل الاتحاد الوطني هدفا دائما لمؤامرات الأعداء الخارجيين والداخليين

يلتهم عيون الحقل والأضواء
هذا هو كردستاني،
مركبٌ تائه،
يسير مترنّحًا، ضائعًا نحو الدوّامة.

وبعد عـام واحـد، حين أرسـل الإتـحـاد الوطني الكردستاني البيشمركة إلى الجبل، وأصبح كردستان مرة أخرى فرحًا بالبيشمركة، حينها قال شێركۆ بێكەس ثانية:

تقول الهمسة في هذا الفضاء،
يمكن أن يُجَن بعض النسور،
العائدون الى الجبل ،
هذه االنسور،
بألوانها، وأجنحتها، ومناقيرها،
لاتشبه غيرها من النسور،
فهي كالأساطير،
تظهر وتختفي،
تختفي وتظهر من جديد.

منذ ذلك الحين، ظلّ الاتحاد الوطني هدفًا دائمًا لمؤامرات الأعداء الخارجيين والداخليين، ساعين إلى إقصاءَهُ.

بـدءاً بكارثة هَـكـاري، مـرورًا بانشقاقات أواخـر الثمانينيات، حتى الحرب الداخلية في الجبال، ثم تأسيس تيارات وأحزاب أخرى داخل الاتحاد، وصولاً إلى الانقسامات ومحاولات الإقصاء أواخر الثمانينيات، وبعد الانتفاضة واجه الاتحادالوطني الكردستاني تحديات ومشاكل كثيرة، من تداعيات الحرب الداخلية بكل ويلاتها، إلى ثلاث انشقاقات كبرى أثرت على حضوره السياسي في كردستان والعراق، ثم الرحيل المفاجئ للرئيس مام جلال الذي كان خسارة كبرى للاتحاد وللشعب الكردي وكردستان، فضلاً عن مخططات الانقلابات ومحاولات الاستحواذ على مواقع السلطة داخل الاتحاد.

إلى جانب كل ذلك، يؤسف أن هناك من يحملون الحقد في قلوبهم، ويواصلون إطلاق التصريحات والظهور الإعلامي، مردّدين أقاويل غريبة ومغرضة ضد الاتحاد الوطني، حالُهم حال أعداء الاتحاد وخصومه، يظنون ويتمنّون أن ينكسر الاتحاد الوطني الكردستاني وينهار. متناسيين قول الشاعر الكبير شێركۆ بێكەس:

«يقولون: هذه النسور قد تبعد أعشاشها في ليالي السيول والثلوج، لكنها لا تموت إلا فوق القمم، لاتنمو أجنحة صغارها الإ في وسط الزوبعات، وهي صديقة لكل نبتة صغيرة، يقولون: إن هذه االنسور الحمراء إن هبطت إلى قرية، فإن الطيور الفقيرة وحدها هي التي لم تستطيع أن تلتقط لغتها وحركاتها. إن هذه النسور عجيبة جداً ، هذه النسور أساطير، ترفرف في العاصفة وتستمر في الطيران.»

أولئك الذين يقضون الليل والنهار في معاداة الاتحاد الوطني الكردستاني، ويحلمون بسقوطه، عليهم أن يوقنوا بأن ذلك الحلم سينتهي تحت التراب.

هاوژين شوكر:

الاتحاد الوطني وتقدّم الديمقراطية في إقليم كردستان

*ترجمة وتحرير: نرمين عثمان محمد

الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي تأسس سنة ١٩٧٥، يُعَدّ من أبرز القوى السياسية في إقليم كردستان. فقد نشأ الحزب أساسًا بهدف حماية حقوق الكرد وبناء نظام ديمقراطي، وتطور في ظل مسيرة الثورة والنضال الكردي.

تأسس الاتحاد الوطني على مبدأ المساواة الاجتماعية، الأمر الذي جعله يولي أهمية دائمة لإقامة نظام سياسي شامل يجمع مختلف مكوّنات المجتمع الكردي. ومنذ تأسيسه، خاض الحزب نضالاً من أجل الحريات السياسية وحقوق الإنسان، وقد تُوّج ذلك بالمشاركة في الثورات الكردية وتأسيس برلمان ديمقراطي سنة ١٩٩٢.

كان برلمان كردستان الحالي أول خطوة أساسية نحو الديمقراطية في الإقليم، وقد تشكّل بجهود الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني وعدد من الأحزاب الأخرى، حيث حظي بالإعتراف كونه ثمرة انتخابات حرة ونزيهة.

ولعب الاتحاد الوطني دورًا مهمًا في تأسيس حكومة إقليم كردستان التي ظهرت عام ١٩٩٢ ككيان إداري مستقل. كما ساهم في وضع التشريعات الأساسية لحماية حقوق المواطنين، مثل قانون حرية التعبير وحقوق المرأة.

وقد سعى الاتحاد إلى توحيد قوات البيشمركة

وتأسيس قوة عسكرية وطنية تحت سلطة الحكومة، وهو ما عُدّ جزءًا من جهوده لبناء مؤسسات دولة قوية. كما نجح خلال الانتخابات في كسب تأييد واسع من الجماهير بفضل ثقة الناس بمبادئه الديمقراطية ونضاله المستمر.

ومع ذلك، ورغم النجاحات التي حققها في مراحل متعددة، واجه الحزب تحديات كبيرة، أبرزها الخلافات الداخلية التي أثّرت سلبًا في مسار الديمقراطية وأضعفت ثقة الناس بالمؤسسات السياسية. كذلك مثّلت قضايا الفساد وغياب الشفافية في بعض الفترات تهديدًا للمسار الديمقراطي. ومع ذلك، فقد سعى الاتحاد مؤخرًا إلى معالجة هذه القضايا من خلال الحوار وتوحيد الجهود مع بقية الأحزاب.

مقترحات لتعزيز الديمقراطية:

١. توحيد القوى السياسية: يمكن للاتحاد أن يوسع الحوار مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وبقية الأحزاب لتقليل الخلافات وتعزيز الثقة المتبادلة.

٢. تعزيز الشفافية: ينبغي أن يواصل الاتحاد جهوده في ترسيخ الشفافية في مؤسسات الحكومة، ولا سيما في الإعلان عن الإيرادات وطرق إنفاقها.

٣. توسيع الفرص أمام الشباب: على الاتحاد أن يمنح الشباب مساحة أكبر عبر إشراكهم في العملية السياسية وفتح الطريق أمامهم لتولي مواقع قيادية.

٤. دعم الحريات: يجب أن يظل الحزب ثابتًا على مبدأ حماية حرية التعبير والإعلام، باعتبارهما ركيزة أساسية للديمقراطية.

وعلى الرغم من العقبات مثل الخلافات الداخلية وقضايا الفساد، فقد تمكن الاتحاد الوطني الكردستاني، بصفته قوة رئيسية في الإقليم، من لعب دور بارز في بناء أسس الديمقراطية، بدءًا من تأسيس البرلمان وصولاً إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات. وإذا التزم بتنفيذ المقترحات المذكورة وظل متمسكًا بمبادئه، فسيتمكن من دفع إقليم كردستان نحو ديمقراطية أكثر رسوخًا.

عبدالله حسارى:

كركوك: بين الانتماء للعراق والتطلعات الإقليمية

تُعَدّ مدينة كركوك محورًا لجدل مستمر حول هويتها وانتمائها، وهو نقاش يتجدد باستمرار مع كل حدث سياسي أو اجتماعي. ففي حين يعتبرها البعض «قدس كردستان» كجزء من الأراضي الكردية داخل العراق، يرى آخرون أنها مدينة تركمانية خالصة، وهو ما يعكسه شعار (Kerkük Türktür ve Türk kalacaktır) أي «كركوك تركية وستبقى تركية».

ويكشف هذا التناقض عن صراع الهويات في المدينة، حيث تسعى كل مجموعة لإثبات حقها التاريخي فيها. ففي الوقت الذي يؤكد فيه الكرد على أن كركوك جزء لا يتجزأ من كردستان، ويرون في الدستور العراقي سندًا لمطالبهم، يرى التركمان أنفسهم المكون الأساسي في المدينة، ويعبّرون عن هويتهم من خلال شعارات تظهر انتماءهم لتركيا.

هذا الجدل ليس جديدًا، ولكنه يسلط الضوء على عدة نقاط مهمة:

• الـدور الإعلامي: يرى الكثيرون أن الإعلام الكردي في كركوك مقصر في فضح الأجندات التركية والشوفينية العربية التي تسعى إلى فرض سيطرتها على المدينة. ويؤكدون على ضـرورة كشف هذه المخططات للرأي العام العراقي والحكومة المركزية في بغداد.

• التناقض في المطالب: في حين يطالب الكرد بحقوق دستورية وقانونية، يرى البعض أن شعارات التركمان التي تربط كركوك بتركيا تتجاوز الإطار العراقي وتعد اعتداءً على سيادة البلاد.

• الهوية العراقية: رغم كل هذه المطالب المتباينة، تبقى كركوك جزءًا من العراق، وهو ما يؤكده الجميع، بما فيهم الكاتب نفسه. فعلى الرغم من أن كركوك «قدس كردستان»، إلا أنها أيضًا مدينة عراقية.

في النهاية، تظل كركوك مدينة غنية بتنوعها الثقافي والعرقي، ولكن مستقبلها مرهون بقدرة مكوناتها على التوصل إلى حلول مشتركة تضمن حقوق الجميع وتحفظ هويتها العراقية.

عباس عبدالرزاق :

مدينة نصف جهان: بين الذاكرة والكلمة

حين وضعتُ صندوق كتب (گوڵبژيرك) – باقة الورد على الطاولة، بدا النهار وكأنه متجمّد في مكانه، لم يجرؤ على المضيّ. جلستُ أتأمل العناوين، وزادني الفضول فقلبتُ الصفحات، وأطلقتُ لذاكرتي العنان لتغرق في الأعماق. كثير من هذه النصوص كنتُ قد قرأتها من قبل، لكن حضورها في تلك اللحظة كان مختلفًا؛ كأنها تنهض من سباتها لتكلّمني من جديد.

وما إن فتحت أوراقها حتى حملتني الذكرى إلى مدينة خانقين؛ حيث شعرتُ بتقاطع الذاكرة بيني وبين عماد أحمد. الكلمات كانت تسحبنا إلى الجلوة وذكريات الطفولة في أزقة محلة جلوة وكووجه باغ، وحيث كنا نلتقي في ذاكرة مشتركة. وأنا أنجرف إلى محلة المزرعة وكووجه باغها، فتجمعنا المدينة والنهر الوند وشوارعها وأحياؤها التي حفظت وقع خطواتنا، وإلى المزارع والبساتين التي منحتنا طعم شهد التمر الحلو ورائحة (ئاو پینگه)، ورائحة الليمون والبرتقال وألــوان العنب وما طاب. إلى تراب الأرض الذي امتزج بعرقنا وأحلامنا. هناك، بين النخيل وكووجه باغ وخان خورما وتاريكه بازار، كانت الكلمة

تنبت كغرس صغير، وتثمر في أرواحنا قبل أن تثمر في الكتاب (تالّ و شرين).

لكن أكثر ما شدني في المحتوى هو حقيقة أحداث (هەلّوی سوور) – منظمة "الصقر الأحمر" – التي أربكت نظامًا متغطرسًا خرج من نشوة انتصاره ليطارد الكتّاب والفنانين. كان يحمل سكين الرقابة على كلمة "كوردستان"، ويثقل على أصوات الشعراء، يمنعهم من التحليق. حتى إن شاعرًا رقيقًا مثل (آشتي) لم يسلم من الصمت المفروض، فصارت كلماته طيورًا مكسورة الجناح تحلّق فوق سماء مثقلة بالمنع والرقابة.

كنتُ على يقين بأن عماد أحمد كان على دراية تامة بما جرى، وبكيفية تأسيس المنظمة، وكيف تحوّلت نواتها من دم الشهيد إلى منظمة هەلّوی سوور، رغم تعدد السرديات عنها وعن أعمالها. لكن الحقيقة عند عماد أحمد هي خريف الآلام؛ فقد كان يكتب وهو واعٍ لكل شيء: بدايات التأسيس، العملية الشجاعة في ساحة الخلاني، الاعتقالات، مواجهة الجلادين في السجون، والمقاومة و تحطم الزنزانات و الهروب و في قاعات المحاكم التي سُمّيت زورًا باسم "الثورة". كانت دماء الشهداء تتحول إلى شواهد أبدية على معنى البطولة، فيما تتقاطع ذكرياتنا.

واليوم، وأنا أفتح كتابه الأول (تالّ و شرين)، رأيت الأزهار الذابلة بين صفحاته وقد استعادت لونها الخفيّ، كأنها تريد أن تستقبلني ببهجة اللقاء، وتدعوني إلى رحلة جديدة في ذاكرة خانقين: بين المزارع والبساتين، بين الأحياء وكووجه باغاتها، بين أحيائها القديمة؛ حميدية، آغا، خليفة، المزرعة، جلوة، كما يسميها عماد أحمد "نصف جهان". كلمات لا تنطفئ، وذكريات لا تموت.

منظمة "الصقر الأحمر" أربكت نظاما متغطرسا خرج من نشوة انتصاره

إسماعيل نوري الربيعي

نحو إعادة بناء الإدارة العراقية على أسس عقلانية– قانونية

يُعدّ التحوّل الذي شهده العراق بعد عام ٢٠٠٣ من أكثر التحوّلات السياسية والإدارية دراماتيكية في الشرق الأوسط. فبعد سقوط النظام السلطوي القائم لعقود، كان يُفترض أن تشهد الدولة إعادة تأسيس مؤسساتها على أسس حديثة تتماشى مع مبادئ الإدارة العامة الرشيدة، بحيث يضمن ذلك بناء جهاز إداري بيروقراطي عقلاني كما صوّره ماكس فيبر. غير أن ما حدث على أرض الواقع كان أقرب إلى فشلٍ ممنهج في تجسيد هذا النموذج؛ إذ طغت المحاصصة السياسية، والفساد، والتدخلات الخارجية على منطق الإدارة، فاختفى التمايز بين المجال الشخصي والوظيفي، وضاعت معايير الجدارة والاستحقاق، وتراجعت الدولة إلى فضاء هش لا يستطيع أن يقدم خدمات عامة مستقرة أو يضمن مسارا عقلانيا للتنظيم. لفهم أسباب هذا الفشل، لا بد من استدعاء نظرية ماكس فيبر في البيروقراطية، التي اعتبرها

نموذجا مثاليا للهيمنة الشرعية–العقلانية، قائما على قواعد لا شخصية، وتنظيم وظيفي صارم، وكفاءة مؤسسية تضمن الاستمرارية والثبات. يقابل ذلك تحليل الحالة العراقية التي فشلت في تطبيق هذه السمات، ما جعل الإدارة أداة لتكريس الزبائنية السياسية بدلا من أن تكون ركيزة لبناء الدولة الحديثة.

وضع ماكس فيبر البيروقراطية كنموذج مثالي للإدارة الحديثة، يختلف جوهريا عن أنماط الإدارة التقليدية في ظل الإقطاع أو الحكم الاستبدادي. فهو يرى أن العقلنة التنظيمية تقتضي: تقسيما دقيقا للعمل يضمن وضوح الصلاحيات والمسؤوليات. وتسلسلا هرميا واضحا للعلاقات الوظيفية بحيث يخضع كل مستوى للذي يعلوه. مع قواعد قانونية موضوعية ذات طابع لا شخصي، تطبق على الجميع دون تمييز. وفصلا بين الموقع الإداري وشاغله بما يمنع امتلاك المنصب أو توريثه. مع رواتب نقدية منتظمة ترتبط بالمستوى الوظيفي لا بالمحاباة. وترقية قائمة على الجدارة أو الأقدمية وفق معايير موضوعية. مضافا لها استمرارية وثبات الوظيفة العامة بعيدا عن التغيّرات السياسية. بالنسبة لفيبر، يمثل هذا النموذج أساسا لإرساء ما يسميه «الهيمنة الشرعية–العقلانية»، حيث تستمد السلطة شرعيتها من القواعد القانونية والإجـراءات، لا من الولاء الشخصي أو الهيمنة التقليدية.

العـراق بـعد ٢٠٠٣ بـين الـطمـوح والتطبيق

كان يفترض أن يشكل سقوط النظام السابق لحظة لإعادة بناء مؤسسات الدولة وفق هذا المنظور. لكن الواقع جاء مغايرا لعدة أسباب: أولها المحاصصة السياسية (المحاصصة الطائفية–الحزبية): تم توزيع المواقع الإدارية العليا على أساس انتماءات مذهبية وعرقية لا على أساس الكفاءة. وبذلك انتُهك المبدأ الفيبري القاضي بالفصل بين الموقع الإداري وشاغله، إذ أصبح المنصب ملكا للحزب الذي يسيطر عليه. مع غياب التسلسل الهرمي الفعّال: حلّت سلطة الأحزاب والمليشيات محل السلطة الإدارية

> **وضع ماكس فيبر البيروقراطية كنموذج مثالي للإدارة الحديثة**

القانونية، ما جعل الموظفين يتلقون أوامر متناقضة من مرجعيات حزبية مختلفة. وتآكل مبدأ القواعد الموضوعية، حيث لم تعد القوانين هي الفيصل في السلوك الإداري، بل القرارات السياسية الآنية وصفقات النفوذ. وتراجع الكفاءة المؤسسية: نتيجة لسياسات اجتثاث البعث، جرى استبعاد آلاف الكفاءات الإدارية ذات الخبرة، من دون بناء بدائل مدرّبة. هذا أفضى إلى جهاز إداري غير قادر على ممارسة وظائفه الأساسية. وتسييس الرواتب والترقيات: بدل أن تكون الرواتب والتدرجات الوظيفية موضوعية، صارت أداة لإرضاء الموالين وتثبيت الولاءات الحزبية. مع غياب الاستمرارية: التغيرات السياسية العاصفة انعكست مباشرة على الجهاز الإداري، فكل دورة انتخابية أو أزمة سياسية تعني تغييرا واسعا في المواقع الإدارية، ما ألغى أي إمكانية للاستقرار المؤسسي.

فـشـل الـبـيـروقـراطـيـة وغـيـاب «الهيمنة الشرعية–العقلانية»

وفقا لفيبر، جوهر الدولة الحديثة، يقوم على التحوّل من أنماط الهيمنة التقليدية أو الكاريزمية إلى الهيمنة العقلانية–القانونية. غير أن العراق بعد ٢٠٠٣ أعاد إنتاج أشكال الهيمنة التقليدية في لبوس جديد. إذ أصبحت الانتماءات الطائفية والقبلية مصدر الشرعية في شغل المناصب، لا المؤهلات القانونية أو المهنية. وهيمنة الزعامات والتي تمثلت في بروز زعامات سياسية ودينية تفرض إرادتها خارج إطار القوانين، وتتمتع بقدرة على تعطيل المؤسسات. فيما لعب النفوذ الامريكي والإقليمي

> كان يفترض أن يشكل سقوط النظام السابق لحظة لإعادة بناء مؤسسات الدولة

دورا مباشرا في تعيين مسؤولين، ما قوض السيادة الإدارية والقدرة الوطنية على إدارة الجهاز البيروقراطي. وبذلك، لم تتحقق «الهيمنة الشرعية–العقلانية»، بل تفتتت إلى مزيج من هيمنات متناقضة، جعلت البيروقراطية عاجزة عن أداء دورها في بناء الدولة.

الفساد الإداري كأحد تجليات فشل النموذج

يشير فيبر إلى أن إحدى أهم مزايا البيروقراطية الحديثة هي إلغاء المحاباة الشخصية. لكن في العراق بعد ٢٠٠٣، تحول الفساد إلى بنية متجذرة، تشمل؛ الرشوة والابتزاز الإداري: للحصول على أبسط الخدمات. مع بروز ظاهرة الوظائف الوهمية؛ حيث أُنشئت آلاف الوظائف غير الموجودة على أرض الواقع لغرض استنزاف الموارد. مع تضخم الجهاز الإداري: إذ يضم العراق اليوم ما يزيد عن أربعة ملايين موظف مدني، كثير منهم بلا دور فعلي، ما أدى إلى بيروقراطية مشلولة. هذا الفساد البنيوي جعل الإدارة غير قادرة على القيام بوظيفتها الأساسية في تقديم الخدمات وضمان العدالة الإدارية. العراق اليوم لا تجد فيه سوى ملامح الفشل الذريع، و الذي يتجلى في ضعف الخدمات العامة من الكهرباء إلى الصحة والتعليم، عجز الجهاز الإداري عن توفير الحد الأدنى من الخدمات. وفقدان الثقة بالمؤسسات: أدى هذا الفشل إلى نفور المواطنين من الدولة واعتبارها عبئا لا سندا. وغياب سلطة الدولة لاسيما مع انهيار البيروقراطية، برزت قوى بديلة مثل العشائر والميليشيات لملء الفراغ الإداري.

وإضعاف التنمية الاقتصادية: لأن غياب جهاز إداري عقلاني يعني غياب بيئة آمنة للاستثمار والنمو.

في الحالة العراقية، تبرز أن المشكلة لم تكن فقط في غياب البنية البيروقراطية الصارمة، بل أيضا في فشل إدارة السلوك داخل المؤسسات. فقد أدى غياب الحوافز، واستشراء المحاباة، وانعدام الثقة، إلى دفع الموظفين إلى البحث عن مصالح شخصية بدلا من خدمة الصالح العام.

لكي يتجاوز العراق إخفاقات ما بعد ٢٠٠٣، هناك حاجة إلى إصلاح شامل للجهاز الإداري وفق منطق مزدوج: إعادة بناء وفق النموذج الفيبري: عبر ترسيخ الفصل بين المنصب والموظف، وتطبيق معايير شفافة للتوظيف والترقية، وضمان الاستمرارية المؤسسية، والتطلع نحو إدماج مقاربات سلوكية حديثة: مثل تطوير الحوافز الإدارية، وتفعيل التدريب، وتعزيز الثقة بين المواطن والإدارة. مع أهمية مكافحة الفساد بشكل بنيوي، من خلال مؤسسات مستقلة حقيقية للرقابة والمحاسبة.

والسعي نحو تحييد الجهاز الإداري عن الصراعات السياسية، عبر ضمان مهنية الموظف العام واستقلاليته عن الولاءات الحزبية. لقد كشف فشل الإدارة في العراق بعد ٢٠٠٣ عن حدود استيراد النماذج المؤسسية من دون مراعاة السياق السياسي والاجتماعي. فالنموذج الفيبري للبيروقراطية، الذي يمثل جوهر الدولة الحديثة، لم يجد في العراق بيئة مناسبة للتجسيد؛ إذ اصطدم بالمحاصصة الطائفية، والفساد، والهيمنة غير العقلانية.

لكن هذا لا ينفي صلاحية النظرية في تشخيص أبعاد الأزمة: فالعراق لم يفشل بسبب النموذج الفيبري، بل بسبب غيابه. إن الاستفادة من مقاربة فيبر، مقرونة بالنظرية السلوكية التي تركز على ديناميات الأفراد والجماعات، قد تفتح أفقا لإعادة بناء الإدارة العراقية على أسس عقلانية–قانونية، تضمن الكفاءة والاستقرار، وتعيد للدولة قدرتها على الفعل والهيمنة الشرعية.

*صحيفة «المدى»

محمد النصراوي:

الانتخابات البرلمانية العراقية.. صندوق مثقل بالتوازنات

نحن أمام انتخابات ليست محلية بالكامل، بل جزءٌ من معركةٍ إقليمية ودولية على مستقبل العراق، ولذلك، فإن السؤال الأهم لا يتعلق فقط بنتائج المقاعد، بل بما إذا كان العراق سيخرج من صندوق تشرين الثاني/ نوفمبر ببرلمان قادر على الإمساك بالقرار الوطني، أم أن الصندوق سيكون مجرد فصل جديد في لعبة النفوذ...

منذ العام ٢٠٠٣، لم تعد الانتخابات في العراق مجرد ممارسةٍ ديمقراطية فحسب، بل تحولت إلى مرآةٍ للصراع السياسي والإقليمي، وساحة لقياس موازين القوى بين الداخل والخارج، كل دورةٍ انتخابية تُفتَح وكأنها بدايةٌ جديدة، لكن النتيجة دائما واحدة، إعادة إنتاج النظام مع تغييرات في الوجوه لا في البُنى.

اليوم، ونحن على أعتاب انتخابات تشرين الثاني ٢٠٢٥، يبدو المشهد أكثر تعقيدا من أي وقت مضى، فالعراق يدخل هذه الاستحقاقات مثقلا بأربع أزماتٍ متداخلة، أزمةُ شرعيةٍ سياسية، حيث تحاول جهاتٌ معينة التأثير عليها عبر تقليل نسبة المشاركة، وأزمة الاقتصاد الذي يعاني من اعتمادٍ شبه مطلقٍ على النفط، وأزمة الحشد الشعبي الذي صار جزءا من معادلة الحكم، وأزمة النفوذ الخارجي الذي يثقل القرار الوطني.

فمنذ انتخابات ٢٠١٨، بدا واضحا أن ثمة جهاتٍ سياسية واجتماعية تتحرك بشكلٍ منظم للحد من نسبة المشاركة الشعبية، سواء عبر الدعوات العلنية للمقاطعة، أو من خلال إشاعة خطابٍ يرسخ قناعة

> العراق يدخل هذه الاستحقاقات مثقلا بأربع أزماتٍ متداخلة

مجتمعية بعدم جدوى الانتخابات، وقد أسهمت هذه الحملات بالفعل في جعل انتخابات ٢٠٢١ تسجل أدنى نسبة مشاركة منذ ٢٠٠٣، لتتحول المقاطعة من خيارٍ فردي احتجاجي إلى ما يشبه الاستراتيجية المعتمدة لدى بعض القوى الساعية لإضعاف شرعية العملية الانتخابية؛ وفي انتخابات ٢٠٢٥، سيكون التحدي الأساسي أمام النظام السياسي هو كسر هذا المسار، واستعادة حضور الناخبين في صناديق الاقتراع، لأن أي تراجع إضافي في نسبة المشاركة سيبقي النتائج –مهما كانت– رهينة الشكوك والطعون في تمثيليتها.

الأزمة الاقتصادية في العراق ما تزال تراوح مكانها، فالموازنات العامة مهما بلغ حجمها تبقى هشة طالما أنها قائمةٌ على موردٍ وحيد هو النفط، من دون أي تنويعٍ حقيقي للإيرادات، ومع محاولة واشنطن إنهاء الاستثناءات الخاصة باستيراد الكهرباء من إيران، تجد بغداد نفسها أمام اختبارٍ معقد في ملف الطاقة، بينما يستمر ملف الدولار والقيود المصرفية في تقييد حركة السوق، وهكذا يغدو الاقتصاد ورقة ضغط في يد الخارج وعبئا داخليا على أي حكومةٍ مقبلة، فهل تمتلك القوى السياسية الجرأة على كسر هذه الحلقة المفرغة؟

هـذه الانتخابات ستجري في لحظة مفصلية فواشنطن صنفت في أيلول ٢٠٢٥ أربع فصائل من الحشد الشعبي ضمن خانة «منظماتٍ إرهابية أجنبية»، وهو ما يضع الحشد الشعبي كله في مرمى التساؤلات، هل ستبقى هذه القوى قادرة على خوض الانتخابات بغطاءٍ سياسي، أم أن العقوبات ستجعل وجودها عبئا على حلفائها؟ القوى الشيعية الفاعلة تدرك أن خسارة الحشد تعني خسارة جزءٍ من الضمانة السياسية–الأمنية، لكنها تدرك أيضا أن الاصطدام المباشر مع واشنطن قد يكلفها أثمانا باهظة، لذلك فإن نتائج المفاوضات الأمريكية–الإيرانية في الأشهر المقبلة ستنعكس مباشرة على الوضع السياسي العراقي.

أما خارجيا، فلا يمكن قراءة انتخابات ٢٠٢٥ بمعزلٍ عن التوازنات الإقليمية والدولية، واشنطن تريد برلمانا لا يمنح الشرعية المطلقة لنفوذ إيران، وطهران ترى في هذه الانتخابات فرصة لترميم نفوذها بعد سلسلة من الضربات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، فيما تراقب أنقرة المشهد بعينٍ على الملف الكردي وبأخرى على ملف المياه والتجارة، كل طرف يحاول أن يضمن لنفسه «كتلة برلمانية وازنة» تحمي مصالحه، حتى وإن جرى ذلك عبر أدواتٍ عراقية محلية.

وهكذا، تدخل الأحزاب العراقية السباق الانتخابي وهي محملةٌ بملفاتٍ تفوق طاقتها، بعضها يتصارع من أجل البقاء في المشهد السياسي، وبعضها الآخر يخشى العقوبات، فيما لا يزال الشارع يبحث عن قوى جديدة تعبر عن غضبه وأحلامه، لكن هل يملك هذا الشارع الأدوات والقيادات التي تمكنه من قلب الطاولة؟ أم أن الانتخابات المقبلة ستعيد إنتاج التوازن الهش نفسه الذي عرفناه في ٢٠١٨ و٢٠٢١؟

إن القراءة الدقيقة تؤكد أننا أمام انتخابات ليست محلية بالكامل، بل جزءٌ من معركةٍ إقليمية ودولية على مستقبل العراق، ولذلك، فإن السؤال الأهم لا يتعلق فقط بنتائج المقاعد، بل بما إذا كان العراق سيخرج من صندوق تشرين الثاني/نوفمبر ببرلمان قادر على الإمساك بالقرار الوطني، أم أن الصندوق سيكون مجرد فصل جديد في لعبة النفوذ الممتدة منذ ٢٠٠٣.

نحوالمرحلة القانونية.. بيان أعضاء لجنة التضامن الوطني والأخوة والديمقراطية

الموقع الرسمي لحزب(DEM) /الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

ستواصل لجنة التضامن الوطني والأخـوة والديمقراطية، التي أنشئت ضمن المجلس الشعبي التركي، أنشطتها اعتبارا من ٥ أغسطس/آب ٢٠٢٥. وقد أنشئت اللجنة لتوفير منصة قانونية وسياسية تسهم في حل القضية الكردية ديمقراطيا وسلميا.

نود أن نؤكد مجددا على أهمية تمثيل الأحزاب السياسية التي تمثل إرادة الشعب الكاملة في اللجنة، لما له من أهمية بالغة في معالجة إحدى

> المخرج الرئيسي من صفحة الاستماع هو حتمية الحل الديمقراطي والسلمي للقضية الكردية

أهم مشاكل الجمهورية. ولأول مرة، تقرب هذه الإرادة السياسية الناشئة المؤسسة والمجال السياسي، اللذين يفترض أن يكون لهما دور تاريخي في حل المشكلة، من إيجاد الحل على هذا المستوى.

يعلق آمالا كبيرة على اللجنة لتلعب دورها على الساحة البرلمانية في هذه العملية التي تمثل فيها دعوات وتطورات تاريخية تتميز بخصائصها الخاصة.

ومع إدراكنا أن اللجنة ليست مسؤولة عن كل شيء، فإننا ندرك أيضا أنه إذا أدت دورها بشكل صحيح وفعال، فستسهم إسهاما يفتح آفاقا لتطورات تاريخية.

تنجز المرحلة الأولى من عمل اللجنة، وتقترب جلسات الاستماع من نهايتها. نـود أن نعرب مجددا عن تقديرنا الكبير لأفكار ومقترحات الأفراد والمؤسسات من مختلف الأوسـاط بشأن السلام والحل.

إن المخرج الرئيسي من صفحة الاستماع هو حتمية الحل الديمقراطي والسلمي للقضية الكردية.

على الرغم من اختلاف مراجعها وأسسها، فقد أكدت الآراء الواردة في اللجنة مجددا على ضرورة حل القضية الكردية تاريخيا. وقد أعربت العديد من المؤسسات والأفراد عن أهمية انتقال العملية إلى مرحلة سلام إيجابي بقدر أهمية مرحلة السلام السلبي، التي تعتبر الأقل هدوءا.

ويتطلب السلام الإيجابي «توفير العدالة، وبناء الثقة الاجتماعية، ومأسسة المساواة، ورغبة مختلف الهويات في العيش معا بمساواة وسلام»، وأهمية «القضاء على الأسباب الجذرية» بالعمل، إذ لا يمكن حصر المشكلة في نطاق الحركة المسلحة فقط، و»لا يمكن تحقيق السلام الدائم إلا من خلال السياسات الأمنية».

ونجد أن الملاحظات الواردة في صفحة جلسات الاستماع، مثل «التخلي عن سياسات الرفض والإنكار والدمج»، قيمة للغاية. ونؤكد على ضرورة استفادة اللجنة من هذه الاقتراحات الـواردة في جلسات الاستماع في عملها المستقبلي.

من الصواب تطوير حل دائم من خلال معالجة الأبعاد السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمشكلة. ومع العلم بأن القضية قد اكتسبت طابعا إقليميا وعالميا، فإن استماع اللجنة للسيد عبد الله أوجلان، التي تتسم استجابتها التنظيمية والسياسية والاجتماعية ومستوى تحديدها بالانفتاح، يجب أن يعامل كضرورة لحل دائم للمشكلة.

يكمن الحل الحقيقي في تسمية المشكلة باسمها والتفكير واتخاذ الإجراءات وفقا للحقيقة دون تحريف الحقيقة وفقا للجانب الذي ننتمي إليه.

استماع اللجنة للسيد أوجلان أمر بالغ الأهمية لانجاح العملية

إن استماع اللجنة للسيد أوجـلان أمر بالغ الأهمية من حيث الانتهاء الناجح من العملية الحالية. ومع افتتاح البرلمان، سيتم استبدال المرحلة الأولى، التي يمكن أن نسميها المرحلة السياسية والاجتماعية، بالمرحلة الثانية، التي نصفها بالمرحلة القانونية.

والسبب في وجود اللجنة هو تقديم التوصيات والمسودات المتعلقة بالتشريعات التي تتطلبها العملية. منذ بداية عمل المجالس المعنية في حزبنا، بدأ التحضير لقوانين مثل قانون الفترة الانتقالية، وقانون التنفيذ، وقانون TMK، وقانون TCK، وقانون CMK؛ وتعزيز ديمقراطية الحكومات المحلية، أولا، بما في ذلك تنظيم عمل الأمناء؛ ولوائح مكافحة التمييز، والتعليم والتعلم باللغة الأم.

ومع افتتاح السنة التشريعية الجديدة، تتمثل المهمة الرئيسية للمرحلة الثانية للأحزاب الأعضاء في اللجنة في تقديم اقتراحات ملموسة بشأن القوانين ذات الصلة، والعمل على هذه المقترحات بهدف الشراكة. لأن إحدى أهم الخطوات نحو القضاء الدائم على أسباب النزاع هي ضمان المساواة أمام القانون وإرساء القانون.

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن لجنة وزراء مجلس أوروبا أشارت إلى عملية السلام والمجتمع الديمقراطي في قرارها المؤرخ ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥، وأشارت إلى واجبات المفوضية والبرلمان بشأن الحق في الأمل. في بيئة تشير فيها لجنة الوزراء إلى الخطوات السياسية والقانونية في تركيا، فإن اتخاذ الخطوات التي تتطلبها العملية في سياق الحق في الأمل، واتخاذ المبادرات وقبول ذلك كمبدأ سيكون أحد أهم التطورات في حل عادل ومتساوٍ وديمقراطي واجتماعي للقضية الكردية.

وفي نطاق أنشطة المفوضية، فإن هدفنا الرئيسي كحزب DEM هو خلق إمكانيات للحل القانوني والسياسي من خلال إبعاد القضية الكردية عن أرض الصراع. ومن المحتم أن تتم معالجة القضية الكردية من منظور التحول الديمقراطي والتحول العقلي الذي تتطلبه. وكما قال أحد الأكاديميين خلال جلسات الاستماع، «ليس كل سلام قد يؤدي إلى الديمقراطية، لكن الديمقراطية لن تأتي إلى تركيا حتى يتم حل المشكلة الكردية».

مفوضي حزب DEM

جولستان كيليش كوتشيت، وميرال دانيش بيشتاش، وحق ساروهان أولوتش، وجلال فرات، وجنكيز جيجيك

٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥

الشعب يريد رؤية خطوات ملموسة في عملية السلام

الموقع الرسمي لحزب(DEM) /الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

عقدت المتحدثة باسم حزبنا، عائشة غول دوغان، مؤتمرا صحفيا في مقرنا الرئيسي حول التطورات الحالية وجدول أعمال اللجنة التنفيذية المركزية. وصرحت دوغان بما ياتي:

جريمة دستورية أخرى ترتكبها المحكمة.

أهلا بكم،

أعضاء الصحافة الكرام. نحن هنا بعد اجتماع اللجنة التنفيذية المركزية، حيث ناقشنا جدول أعمال تركيا المزدحم لساعات طويلة، ووضعت خطط للمرحلة المقبلة، وقيِمت التطورات الأخيرة. ولكن، بينما كنا نستعد، واجهنا مرة أخرى تدخلا يتعلق بمؤتمر حزب الشعب الجمهوري.

جريمة دستورية أخرى ترتكبها المحكمة. هذه ليست قضية حزب الشعب الجمهوري؛ إنها مسألة ديمقراطية تركية. يجب أن نتعامل معها وفقا لذلك.

إن الإصرار الصارخ على التدخل في شؤون حزب سياسي، بل والمخاطرة بانتهاك دستور الانقلاب الذي لم يطبَق بعد، هو بوضوح تعبير عن العمل بأوامر سياسية. يجب التخلي عن هذا الموقف والتوجه. تركيا بحاجة إلى تغيير جذري في النظام، لا تمييز فيه. حاليا، ترسل محكمة وفدا لوقف مؤتمر حزب المعارضة الرئيسي، وهو حزب سياسي فاز بالمركز الأول في الانتخابات الأخيرة.

هذه المشاهد لا تليق بتركيا، فقد تكررت لسنوات. لمنع ظهور هذه المشاهد والتخلص منها، لا نحتاج إلى تغييرات تكتيكية، بل إلى تحول فكري. تركيا بحاجة إلى تغيير جذري في النظام.

اليوم، حزب الشعب الجمهوري، وأمس، الحزب الديمقراطي، وغدا، الحزب الديمقراطي مجددا؛ لذا، يمكن لأي شخص أن يكون التالي في أي وقت. لمنع أي شخص من أن يأخذ دوره في أي وقت، نحتاج إلى تغيير جذري في النظام، لا تمييزي، عادل، ويمنع التمييز ضد أي أحد. بالطبع، ندعو أيضا المجلس الأعلى للانتخابات (YSK). إنهم حاليا في اجتماع استثنائي. سنسمع قرارهم في المحضر القادم – نأمل أن يكون في دقائق، لا ساعات. مع ذلك، فقد اتخذ القرار بالفعل. والمؤسسة الوحيدة المخولة بهذا الشأن في تركيا هي المجلس الأعلى للانتخابات. ومع ذلك، إذا استطاعت المحكمة الجنائية الابتدائية الخامسة والأربعون القيام بذلك، فعلى المجلس الأعلى للانتخابات الدفاع عن قراره بقوة. نعتقد أنه ليس من قبيل الصدفة أن تتصاعد هذه العمليات والممارسات التي تستهدف حزب الشعب الجمهوري بهذا الشكل الحاد، حتى في وقت نناقش فيه مجتمعا سلميا وديمقراطيا. نعتبرها مقاربات تلقي بظلالها المباشرة على العملية وتستهدف التطورات المتعلقة بها.

تعزيز الركيزة الاجتماعية لعملية السلام

إن أهم ما يشغلنا هو تعزيز الركيزة الاجتماعية لعملية السلام والمجتمع الديمقراطي. ومن أهم مواضيع لجنتنا التنفيذية المركزية المعارضة الاجتماعية والسياسية. لأن أهم ما يشغلنا هو البناء القوي للركيزة الاجتماعية لعملية السلام والمجتمع الديمقراطي وتعزيزها.

ولهذا الغرض، أكدنا على أهمية الشفافية. وحرصنا على أن نكون منفتحين بما يكفي لمشاركة جميع المعلومات التي لدينا معكم في أي وقت. لقد أمضينا قرابة عام في تقييم الوضع، وأجرت لجنتنا التنفيذية المركزية تقييمها. ومع ذلك، ورغم كل هذا، فإن من يسعون إلى إضفاء طابع اجتماعي على العملية ويصرون على ممارسات معادية للديمقراطية لا يمكن أن يكونوا سوى معارضين لها. لا يمكن بناء الإضفاء الاجتماعي على معارضة العملية.

نحن نرى هذا بوضوح. هذا سيناريو خطير للغاية. هذه لعبة خطيرة للغاية. يجب أن نحذر من يبتكرون مثل هذه الألعاب منذ البداية، ونحذرهم: إياكم أن تفعلوا ذلك! إن انتظار العون من المأزق يعني جلب الدموع.

لقد خسرت البلاد الكثير. نحن نتحدث عن أرواح بشرية. لقد ضاعت طاقات البلاد وإمكاناتها في السنوات الأخيرة. لذلك، يجب علينا تمكين ودعم الحل، لا الجمود. يجب أن يعلم أولئك الذين يلجأون إلى مثل هذه المخططات أنهم لن ينجحوا. ولدينا الخبرة لإحباط هذه المخططات.

دون حل القضية الفلسطينية، فإن حياة متساوية وحرة في الشرق الأوسط مستحيلة

إحدى أهم القضايا، ربما لأول مرة، تظهر على أجندة العالم بهذه الطريقة. أشير إلى القضية الفلسطينية، رغم كل دعواتنا وأفعالنا وتصريحاتنا وتضامننا معها. إنها لا تزال واحدة من أكثر القضايا تجذرا في الشرق الأوسط، وواحدة من أكثر قضاياه إلحاحا، وللأسف، قضية نسعى بشكل متزايد إلى طمسها.

ومع ذلك، فإننا نعلم أنه طالما بقيت القضية الفلسطينية دون حل، فمن المستحيل الحديث عن حياة متساوية وحرة في الشرق الأوسط، أو عن حرية الشعوب المضطهدة. لذلك، بصفتنا حزب الحركة الديمقراطية، نؤمن بأن انعقاد الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأن فلسطين يجب أن تكون البند الرئيسي في جدول أعمال الجمعية العامة، حتى وإن لم يكن رسميا. يجب دعم البيانات الصادرة بشأن هذه القضية، والدعوات للتضامن، وكل هذا بخطوات ملموسة للوصول إلى سلام دائم.

عدم الاعتراف بهذه المأساة هو عار على الإنسانية

تشهد غزة إبادة جماعية، اعترفت بها الأمم المتحدة رسميا. وهذه الإبادة الجماعية تتكشف علنا أمام أعين العالم. تستهدف المستشفيات والمدارس والمنازل ونقاط توزيع الغذاء. يموت الأطفال من المرض أو الجوع بسبب الحظر المفروض على الضروريات الأساسية والغذاء والدواء.

إن عدم الاعتراف بهذه المأساة واتخاذ إجراء ضدها، بعبارة ملطفة، هو عار على الإنسانية. لذلك، يجب إعلان وقف إطلاق النار في غزة في أقرب وقت ممكن. يجب تمهيد الطريق لتحقيق سلام دائم من خلال المفاوضات. ويجب أن يفهم أن الشرق الأوسط جنة الشعوب والأديان. لا يمكن لأي نهج أحادي التوجه أن ينتج حلا أو نموذجا ديمقراطيا في هذه الحديقة. لا يمكن تحقيق حل ديمقراطي من خلال نهج أحادي التوجه. وكما ذكرت سابقا، فإن هذه النهج الأحادية التوجه لم تجلب للأسف سوى الدماء والدموع في البلدان التي وجدت فيها.

وصف القضية الكردية في الشرق الأوسط

عندما ننظر إلى التطورات في الشرق الأوسط، تراقب القضية الكردية عن كثب. هناك قضية أخرى لا تنفصل عن هذا، وهي قضية تركيا في الشرق الأوسط. لقد أصبح وصف القضية الكردية في الشرق الأوسط بالقضية التركية زلة لسان، ولكنه صحيحٌ إلى حدٍ ما.

نعم، عندما ننظر إلى دور تركيا ورسالتها في الشرق الأوسط، نجد أن القضية الكردية في الشرق الأوسط، وقضية تركيا الكردية، والقضية الكردية التي أصبحت الآن قضية دولية، كانت محل متابعة دقيقة خلال العام الماضي. ليس من جانبنا فحسب، بل أيضا فيما يتعلق بالتطورات في الشرق الأوسط.

يراقب أصحاب المصلحة حول العالم عن كثب موقف تركيا في هذه العملية والمهمة التي ستضطلع بها. ولهذا الأمر تداعيات إقليمية وعالمية. كما يتم تقييم التطورات المحلية من منظور التأثيرات الإقليمية والعالمية. ومن

هذا المنظور، سعينا في لجنتنا التنفيذية المركزية إلى إعادة تقييم أحداث العام الماضي بدقة. وكما تعلمون، سيستأنف البرلمان أعماله قريبا، وقد شكِلت لجنة داخل البرلمان، ولا يزال عملها مستمرا.

يتطلع المجتمع إلى رؤية خطوات ملموسة في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي. أود أن أبدأ بعملية السلام والمجتمع الديمقراطي.

الجميع يتساءل

يتساءل الجميع: في أي مرحلة وصلت هذه العملية؟ هل توقفت؟ هل تباطأت؟ هل ركدت؟ هل هناك أي مشاكل؟ هل دخلت مرحلة محفوفة بالمخاطر؟ هل لا تتقدم؟ إن لاحظتم، فإن جميع هذه الأسئلة التي ذكرتها تحمل دلالات سلبية.

يطرح الجمهور هذه الأسئلة بحق لأنهم لم يروا التطورات التي تحمل دلالات إيجابية فيما يتعلق بالعملية. لماذا؟ بسبب انعدام الثقة. يمكننا القول إن إنشاء اللجنة لتبديد هذا التكذيب قوبل بحماس كبير. أقول حماس كبير. والسبب هو أن الناس يريدون رؤية خطوات ملموسة. يريد كل من السياسة والمجتمع رؤية خطوات ملموسة.

هناك أسباب مختلفة لذلك. هناك أسباب تاريخية وأسباب اجتماعية. هناك تجارب مؤلمة تراكمت لدى تركيا حتى الآن. كما نلاحظ في الميدان أن الناس يشعرون في كثير من الأحيان بالحاجة إلى التعبير عن هذا التكذيب لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

لقد قلناها هنا مرارا وتكرارا. لا نفكر عمدا في سبب امتلاء هذه الأسئلة المتتالية بالدلالات السلبية. لا نتعامل معها بهذه الطريقة. بل على العكس، نرى هذا مطلبا والتزاما وجهدا لتحقيقه. لذلك، نؤكد على ضرورة أن يظهر المشاركون في العملية وصانعو القرار إرادة راسخة وتأسيسية لتسريع وتيرة التقدم.

ماذا يعني هذا؟ لقد قلنا هذا منذ البداية. لو كانت للعملية تصميمٌ شامل – أي خارطة طريق ومسار – ولو عرضت مراحل التطوير على الجمهور بعد انطلاقها، أو ما سيحدث، وما سيتم فعله، وما هو مخطط له – لما طرحت هذه الأسئلة بهذه الطريقة اليوم.

مع ذلك، يجب أن نؤكد أيضا، وفقا لتقييماتنا، أن العملية لا تتقدم بسرعة. من هذا المنظور، تثير هذه الرتابة قلقا عاما. نحن نرى هذا. هناك طرقٌ لكسر هذه الرتابة، ولكسر هذا الركود؛ وهي ممكنة. لقد قلنا هذا من قبل، وسنكرره مجددا. الآن سأذكرهم واحدا تلو الآخر.

ينبغي اعتبار دعوة أوجلان دعوة استراتيجية، لا تكتيكية.

لنتذكر. لنعد إلى أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. لنبدأ بالمصافحة. نحن نتحدث عن عملية استمرت بتصريحات مختلفة، واتخذت أخيرا بعدا جديدا تماما، واكتسبت زخما مع دعوة السيد أوجلان لمنظمته في ٢٧ فبراير/شباط.

ماذا حدث بعد ذلك؟ في مايو/أيار، عقد حزب العمال الكردستاني مؤتمره. وبعد انعقاد المؤتمر، أعلن قراره بحل نفسه. وعقب قرار الحل، دمر الحزب أسلحته بإحراقها في يوليو/تموز.

واتخذ خطوات ملموسة. إن تدمير الأسلحة بإحراقها يحمل معنى يتجاوز الرمزية. لقد اتخذ الحزب إجراءات ملموسة، وعبر عن مطالبه كمنظمة. وأعلن من خلال المؤتمر تبنيه للسياسة الديمقراطية، ليس كتكتيك، بل كقرار استراتيجي.

وقد أكدنا مرارا وتكرارا أن دعوة السيد أوجلان كانت دعوة استراتيجية، لا تكتيكية، وأنه يجب التعامل معها بشكل شامل. لنرَ ماذا حدث ردا على ذلك. نعم، صدرت بيانات. كانت رائدة في تركيا. لنبدأ بفكرة الأمل، فقبل أن يأتي السيد أوجلان إلى البرلمان ويتحدث، صدرت بيانات رائدة في تركيا، وكانت قيمة للغاية.

لماذا؟ لأنها كانت تسعى إلى فتح مساحة للحوار. بدأت الأحزاب السياسية التي لم تتحدث أو تتحد لفترة طويلة بإجراء مشاورات. بالطبع، لطالما أكدنا على أهمية هذه البيانات.

ومع ذلك، فهي غير كافية نظرا لعمق المشكلة وجذورها وأسبابها وأبعادها التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. هذه هي النقطة الأساسية. لذلك، احتاجت هذه العملية إلى تصميم شامل، وتنسيق دقيق. أخيرا، إلى أين وصلنا؟ لقد وصلنا إلى مرحلة تشكيل اللجنة.

على البرلمان الانخراط في جهود حفظ السلام

نعتقد أن على البرلمان الانخراط في جهود حفظ السلام. يقول: «من النقاط المشتركة أنه إذا نجحت هذه اللجنة في إنجاز عملها، فستكون قد أنجزت مهمة تاريخية». لقد أكدنا باستمرار منذ عام تقريبا، ولسنوات قبل ذلك، على ضرورة إنجاز هذه المهمة التاريخية، وأن البرلمان يواجه واجبا ومسؤولية تاريخية.

يقول: «لقد تجاوزنا العتبة». نأمل أن يتم تجاوزها. ويقول نعمان كورتولموش شيئا بالغ الأهمية. يقول إنه سيصدر تقرير بعد ذلك، ويؤكد أيضا أنه سيتم الانتهاء من بعض اللوائح القانونية بحلول أكتوبر. إنه تصريح متأخر، ولكنه قيم.

نعتقد أن على البرلمان الانخراط في جهود حفظ السلام عند افتتاح البرلمان. نأمل أن تعمل اللجنة البرلمانية بسرعة أكبر وتركيز أكبر في الفترة المقبلة. بالنظر إلى الفترة الممتدة من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٤ إلى الوقت الحاضر، أكدنا باستمرار على أهمية إنشاء هذه اللجنة، التي ستتولى متابعة هذه العملية وسن بعض اللوائح القانونية، وربما قوانين خاصة، ووضع بعض اللوائح المتعلقة بالإعدامات، وأهمية تركيزها المستقبلي.

وأخيرا، أعلن رئيس اللجنة أنه سيتم وضع بعض اللوائح من الآن فصاعدا، وسنتابع ذلك. وكان من المتوقع أن تعمل اللجنة بسرعة وتركيز أكبر. ونأمل أن تعمل بسرعة وتركيز أكبر في الفترة المقبلة، وأن تتمكن من مناقشة الأسباب الجذرية للقضية الكردية وتقديم مقترحات بشأنها.

فاعل رئيسي لا يمكن اختزاله في مسألة نزع السلاح

بما أننا نتحدث عن كسر الصور النمطية والمحرمات، فلا بد من سماع صوت السيد أوجلان.

في كل هذه التطورات التي ذكرتها، يعد السيد أوجلان طرفا بالغ الأهمية، وفاعلا رئيسيا. نحن نتحدث عن فاعل رئيسي لا يمكن اختزاله في مسألة نزع السلاح فحسب، ولا يمكن تقييمه في هذا الإطار فقط، بل يجب سماع

صوته لضمان استمرار وقف إطلاق النار وتنفيذ مشروع التكامل الديمقراطي.

نكرر دعوتنا للجنة. يجب ألا نقف مكتوفي الأيدي هنا. بما أننا نتحدث عن كسر القوالب النمطية وكسر المحرمات، فعلينا أن نتقبل بشجاعة ما قيل في البرلمان. يجب الاستماع إلى السيد أوجلان.

يجب أن تتدفق آراء السيد أوجلان ومقترحاته بطريقة ما إلى هذه اللجنة. هذا ما يجب أن يحدث. لا جدوى من عدم القيام بشيء أو مناقشة أمر يجب القيام به.

هذا مضيعة للوقت. لتحقيق تقدم أسرع، يجب أن ننفذ ذلك دون تأخير. هناك حاجة إلى نهج واقعي. حتى لو ركز نهجكم فقط على حل النزاعات - وهو الحال بالفعل - فإنه لا يمكن أن يكون نهجا مؤقتا يركز فقط على حل النزاعات، مع بعد غير نزاعي.

لا يمكن أن يكون نهجا سطحيا، بل يتطلب نهجا أعمق. لذلك، يجب أن تستمعوا إلى السيد أوجلان بصفته الفاعل الرئيسي، وأن تفسحوا المجال لكلماته، وأن تتواصلوا معه. لا يمكن ترك العملية برمتها تحت رحمة الأحزاب السياسية والكتلة الحاكمة. نؤكد باستمرار كيف أن هذه العملية كلفت تركيا طاقتها وإمكاناتها، إلى جانب أرواح ملايين البشر، في هذه الحلقة المفرغة من الصراع التي استمرت نصف قرن. علينا أن نقدر هذه الفرصة النادرة التي أتاحها لنا التاريخ.

وإلا، لكانت إثما عظيما، ومسؤولية جسيمة علينا جميعا. علينا أن ننجح. نحن ملايين نرى ونعلم أن الأمل ينتصر. نحن نعرف قيمة إرادة الكفاح. نحن ملايين اختبرنا شخصيا صمودها رغم كل شيء. لهذا السبب نخاطب الملايين هنا اليوم باسم حزب الديمقراطية. لا يمكن ترك هذه العملية تحت رحمة الأحزاب السياسية أو الكتلة الحاكمة وحدها. يجب أن تعمم هذه العملية، وأن يحتضنها كلٌ منا ويدعمها، كما لو كنا نملك حياتنا. لا ينبغي أن تزيد من نقاط ضعفها، بل أن تعزز نقاط قوتها. ولذلك فإننا جميعا نحتضن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي ونأمل أن تكون الولاية الجديدة ولاية برلمانية تعمل على إضفاء الطابع الديمقراطي على تركيا من خلال قوانين جديدة، وتمهد الطريق لتركيا المتساوية والحرة والديمقراطية التي نتوق إليها جميعا، وتتخذ الترتيبات اللازمة، وتنفذ هذا العمل، وتظهر العزم على إعادة الاندماج في المجتمع.

الحل في السياسة الديمقراطية، لا في السلاح.

هناك حديث عن إعادة تعريف روابط التعايش. نحن نتحدث عن إعادة تعريف هذا. نتحدث عن أخوة عمرها ألف عام. نأمل أن يكون هذا هو الوقت المناسب للعمل على تعزيز هذا. نؤمن بأن تحقيق مكاسب ملموسة وسريعة أمرٌ حاسم لإقناع الرأي العام وتبديد هذا التشكيك. نأمل أن يكون هذا هو الوقت الذي تدرك فيه هذه الأهمية تماما. نأمل أن يكون هذا هو الوقت الذي تبذل فيه كل ما يلزم لإنهاء النزاعات بشكل دائم، وتوضع الآليات ذات الصلة، وأن تعمل جميع اللجان على تحقيق ذلك عند الضرورة. نؤكد مجددا: يجب أن ندرك قيمة النهج الذي يرى الحل في السياسة الديمقراطية، لا في السلاح. يجب أن ندرك أن هذا النهج استراتيجي، ويجب أن نتعامل ونستجيب بشكل استراتيجي.

ترامب: أردوغان رجل صعب وعنيد ويحظى باحترام كبير

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن نظيره التركي رجب طيب أردوغان يحظى باحترام كبير في بلده وفي جميع أنحاء أوروبا والعالم.

وأشاد ترامب بالرئيس التركي خلال استضافته في البيت الأبيض، الخميس، وأفاد بأنهما صديقان منذ زمن طويل.

وذكر في معرض إجابته عن أسئلة الصحفيين، أن أردوغان «شخص محترم للغاية، ويحظى باحترام كبير في بلده وفي جميع أنحاء أوروبا والعالم».

وأشار ترامب إلى أن «الرئيس أردوغان أسس جيشا عظيما»، معربا عن تشرفه باستضافته في البيت الأبيض.

وعن العلاقات الأمريكية التركية، أفاد ترامب بأن واشنطن تتمتع بعلاقات تجارية واسعة مع أنقرة، وستواصل توسيع التجارة معها.

وأردف: «تركيا تريد شراء مقاتلات إف-١٦ وإف-٣٥ وأشياء أخرى، سنتباحث معهم بهذا الشأن».

وأشار ترامب إلى أنه سيبحث مع أردوغان المواضيع الرئيسية في العلاقات التركية الأمريكية.

وقال متحدثا عن أردوغان: «إنه رجل صعب وعنيد. لا أحب عادة الأشخاص العنيدين، لكنني لطالما أحببته. إنه

رجل صعب، ويبذل جهودا عظيمة لبلاده. تربطنا علاقة رائعة في مجالي الحرب والتجارة، واليوم سنناقش كليهما».

وأشار إلى أن واشنطن لديها كثير من الأعمال التجارية مع أنقرة، مضيفا: «تركيا تصنع منتجات رائعة، نشتري منها الكثير وهم يشترون منا الكثير».

وفي سياق منفصل، قال ترامب إنه عقد اجتماعا جيدا للغاية مع الرئيس أردوغان وقادة آخرين بشأن غزة في مقر الأمم المتحدة، على هامش اجتماعات الجمعية العامة الأممية.

وأكمل: «أعتقد أننا على وشك التوصل إلى اتفاق ما»، مؤكدا رغبته في انتهاء الأزمة في غزة وإطلاق سراح جميع الأسرى.

وتابع: «عقدنا اجتماعا رائعا مع قادة منطقة الشرق الأوسط بشأن غزة. نريد استعادة جميع الرهائن. أعتقد أننا قريبون جدا من التوصل إلى اتفاق».

ولفت إلى أنه أجرى محادثات مهمة مع تركيا، والسعودية وقطر ودول إقليمية أخرى، معربا عن أمله التوصل إلى نتيجة ملموسة بشأن غزة بعد أن يجتمع لاحقا مع إسرائيل.

أردوغان كان مسؤولا عن النصر في سوريا

وبخصوص دمشق، قال ترامب إنه رفع العقوبات عنها لكي «تتنفس سوريا الصعداء»، لأن «العقوبات كانت قاسية جدا» على حد وصفه.

وأكمل: «رفعت العقوبات بناء على طلب أردوغان. فعلت ذلك بناء على طلب ملك السعودية أيضا. كما أن قطر قالت إنه سيكون من الجيد لو رفعتم العقوبات».

وتابع: «كانت العقوبات قاسية جدا. لم يكن ليعيشوا معها. رفعتها لأمنحهم (السوريين) فرصة للتنفس. لكن الرئيس (أردوغان) كان أحد المسؤولين عن هذا».

وأردف: «كان أردوغان مسؤولا عن النصر في سوريا، كان هذا نصرا لتركيا. أردوغان مسؤول عن هذا، لذا لديه الكثير ليقوله عن سوريا».

وأكمل ترامب: «الرئيس أردوغان هو المسؤول عن نجاح النضال لإسقاط الرئيس السابق في سوريا» بشار الأسد.

واستطرد: «يحاولون فعل هذا منذ ألفي عام. هو (أردوغان) فعلها. أي ممثلوكم فعلوها. أعتقد أن الفضل يعود لكم».

أردوغان يتمتع بنفوذ لا يصدق في المنطقة

وردا على سؤال لأحد الصحفيين بشأن رفض الإدارات الأمريكية السابقة بيع صواريخ باتريوت لتركيا، قال ترامب: «سنناقش ذلك. وسنناقش أيضا مقاتلات إف-٣٥».

وتابع: «أعلم أنه يريد مقاتلات إف-٣٥، ونحن نأخذ هذا الأمر على محمل الجد. لديهم احتياجات ملموسة، ولدينا احتياجات ملموسة أيضا. سنتوصل إلى نتيجة، وستعرفون ذلك في نهاية اليوم».

وتطرق الرئيس الأمريكي إلى مساهماته في عملية السلام بين أذربيجان وأرمينيا، وقال فيما يتعلق بدور تركيا:

«أردوغان يتمتع بنفوذ لا يصدق في المنطقة».

وبخصوص العقوبات المفروضة على تركيا بموجب قانون «كاتسا» الأمريكي، لمح ترامب إلى إمكانية رفعها قريبا.

وقال ترامب: «قد يحدث ذلك قريبا جدا. سنناقش هذا الأمر بعد قليل».

أردوغان: واثق بأننا سنتجاوز الصعوبات في المنطقة بالعمل مع ترامب

من جهته أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ، عن ثقته بتجاوز الصعوبات التي تواجه المنطقة وذلك بالعمل مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب.وأعرب أردوغان، عن سعادته لتزامن زيارته للبيت الأبيض مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف: «نشهد مسارا مختلفا في العلاقات التركية الأمريكية سواء خلال فترة ولاية السيد ترامب الأولى أو الثانية».

وأردف أردوغان: «أعتقد أننا سنجد فرصة لمناقشة علاقاتنا بشكل مفصل، سواء فيما يتعلق بملف مقاتلات إف-٣٥ وإف-١٦ أو بنك خلق التركي».

وأكد استعداد تركيا للقيام بكل ما يلزم بشأن مدرسة هيبلي أدا (في إشارة إلى المدرسة الأرثوذكسية اليونانية للرهبان بإسطنبول).

وأضاف: «عند عودتي، ستتاح لي فرصة مناقشة هذا الأمر مع السيد برثلماوس (بطريرك القسطنطينية المسكوني).

وردا على سؤال أحد الصحفيين بشأن كيفية العمل مع الرئيس ترامب بشأن السلام في المنطقة، قال أردوغان: «واثق بأننا جنبا إلى جنب، سنتجاوز الصعوبات التي تواجه المنطقة».

وحضر اللقاء مع ترامب من الجانب التركي، وزراء الخارجية هاكان فيدان، والطاقة والموارد الطبيعية ألب أرسلان بيرقدار، والدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن، وكبير مستشاري الرئيس للسياسة الخارجية والأمن عاكف تشاغاطاي قليتش، وسفير أنقرة لدى واشنطن سدات أونال.

مذكرة تفاهم للتعاون النووي المدني الاستراتيجي

هذا و أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، الخميس، توقيع مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة بشأن التعاون النووي المدني الاستراتيجي.وقال بيرقدار في تدوينة على منصة «إن سوسيال» التركية، إنه حضر مباحثات الرئيسين رجب طيب أردوغان ودونالد ترامب بالبيت الأبيض.

وأضاف: «بدأنا مسارا جديدا في مجال الطاقة النووية من شأنه تعميق الشراكة المتجذرة ومتعددة الأبعاد بين تركيا والولايات المتحدة».

وأردف: «عقب المباحثات، وقعنا مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، مذكرة تفاهم للتعاون النووي المدني الاستراتيجي، بحضور الزعيمين».

وختم الوزير التركي: «آمل أن يثمر العمل المزمع تنفيذه بموجب هذه الاتفاقية فوائد متبادلة لكلا البلدين خلال الفترة المقبلة».

رجب طيب أردوغان:

الرؤية الدبلوماسية لتركيا من أجل العدالة والرفاه

*مجلة «Newsweek» الامريكية

إن العالم يواجه منذ وقت طويل وبشكل متواصل تزايداً في حالات عدم اليقين والصعوبات. فالصراعات، وانعدام القانون، والهجمات الإرهابية، والأوبئة، وكوارث المناخ، والظلم المتعمق وعدم المساواة، كلها تمارس ضغوطاً كبيرة على النظام الدولي القائم.

في المقابل، تتحرك تركيا برؤية تدير أزمات شاملة ومعقدة ومؤلمة للغاية، وذلك من خلال اتباع نهج في السياسة الخارجية لا يساوم على مبادئ العدالة والسلام والتضامن، مع حماية أمنها الخاص وصون المستقبل المشترك للإنسانية. إن دعوتنا المستمرة منذ زمن طويل والمبنية على المبدأ القائل: "العالم أكبر من خمسة"، تمثل ما يتجاوز مجرد نقد عابر للنظام العالمي القائم، بل تجسد رؤية من أجل المستقبل المشترك للإنسانية.

وإنّ الأمم المتحدة على الرغم من أنها أُنشئت بعد الحرب العالمية الثانية بهدف تحقيق السلام والأمن، إلاّ أنّها للأسف لم تعد قادرة اليوم على أداء وظيفتها الأساسية في مواجهة أزمات وصراعات عصرنا.

وكذلك مجلس الأمن، وهو الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة الذي تأسس على ادعاءات العدالة والمساواة، فقد أصبح مقيداً في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالأزمات الإقليمية والعالمية بإرادة ومصالح خمس دول فقط.

هذه البنية غير العادلة، التي تُعَدّ أحد المصادر الرئيسية لمآزق عصرنا، ينبغي أن تخضع على وجه السرعة لإصلاح، حتى تتحول الأمم المتحدة إلى مركز متعدد الأطراف يتوافق مع مبادئ تأسيسها، ويكون فعالاً وعملياً، ونتمكن من خلاله من إنتاج حلول عادلة للمشكلات العالمية.

ورغم تراجع فاعلية الأمم المتحدة والفراغ الذي أوجدته المشكلات الجيوسياسية متعددة الطبقات، فقد وضعت تركيا في صميم سياستها الخارجية الدبلوماسية القائمة على الحوار والوساطة. وإنّ مبادرة حبوب البحر الأسود التي أطلقناها مؤخراً هي المثال الأبرز على هذا النهج، إذ قدمت إسهامات ملموسة لكل من الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي. فمن القوقاز إلى أفريقيا، ومن الشرق الأوسط إلى البلقان، لم تتردد تركيا في تحمّل مسؤولية التوصل إلى حل دبلوماسي عادل للنزاعات وإرساء بيئة سلام عادلة ومستدامة.

إن الرؤية الدبلوماسية لتركيا لا تقتصر على حل الأزمات

> تركياستواصل بعزم ريادتها لمسيرة الإنسانية نحو مستقبل عادل

فحسب، بل تتجلى أيضاً في تناول القضايا الإنسانية.

وإن تموضع تركيا كواحدة من أبرز مزوّدي المساعدات الإنسانية في العالم هو انعكاس للمسؤولية الموروثة عن تاريخنا العريق وقيمنا. في هذا الإطار، ستواصل تركيا بعزمٍ دورها كدولة رائدة في تعزيز التضامن العالمي.

من جهةٍ أخرى، فإن الاحتلال الذي تواصل إسرائيل فرضه في غزة وما ترتكبه من وحشية يُعد أحد أشدّ الاختبارات قسوةً لضمير الإنسانية. وهذا الاختبار ينتهي بوصمة عار ليس فقط على الفاعلين في النظام الدولي، بل على الإنسانية جمعاء. ففي الوقت الذي يفقد فيه الأطفال والنساء حياتهم، يُحرم الملايين من أبسط الاحتياجات الأساسية.

وإنّ تركيا تواصل جهودها من أجل تحقيق وقفٍ لإطلاق النار، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية دون انقطاع، وإحياء حل الدولتين. ويمكن القول أنّ أكثر من ١٠٠/٠٠٠ طن من المساعدات التي أرسلناها إلى غزة ليست إلا مثالاً واحداً على الخطوات التي اتخذناها لمداواة جراح إخواننا الذين يكافحون الجوع تحت الحصار اللاإنساني الذي تفرضه إسرائيل. فنحن نؤمن أنه أمام هذه الوحشية التي يلقى فيها العشرات من الأبرياء الفلسطينيين مصرعهم يومياً، سواءً بسبب الجوع أو انعدام الدواء أو رصاص وبنادق وقنابل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ينبغي على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً أكثر حزماً وصدقاً.

لقد ظهر الحق الذي دافعنا عنه بإصرار وشجاعة مرة أخرى بوضوح: فإن السلام العادل لا يمكن أن يتحقق إلا عبر قيام دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود عام ١٩٦٧، تتمتع بوحدة الأراضي وتكون عاصمتها القدس الشرقية. وهذا أمر لا غنى عنه من أجل تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في الشرق الأوسط.

إن ندائنا إلى دول العالم واضح: "اعترفوا بدولة فلسطين"، فإن الاعتراف بفلسطين هو بالفعل أقوى رد يمكن تقديمه على الاحتلال والحصار والقمع.

ونحن نهنئ الدول التي أعلنت مؤخراً قرارها بدعم هذا المسعى، ونتطلع إلى استمرارها في الحفاظ على عزمها وتحويل التزاماتها إلى خطوات عملية ملموسة.

إنّ سوريا تُعَدُّ بلداً مهماً آخر من حيث الاستقرار الإقليمي. فمنذ عام ٢٠١١ تسبّب الصراع الدائر في سوريا بمقتل مئات الآلاف من الأشخاص، وتشريد ملايين آخرين، وإحداث دمار واسع النطاق.

واليوم، فإن إعادة إعمار سوريا وتعافيها تُعدّ مسألة حيوية من أجل استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها. وينبغي أن تُعطى الأولوية في كل قرار يتعلّق بمستقبل سوريا لمصالح الشعب السوري.

كما يجب ألا يُنسى أن الاستقرار والسلام الدائمين في سوريا لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال أخذ الإرادة المشتركة لكافة أبناء الشعب السوري بعين الاعتبار، دون منح أي امتياز لطائفة أو جماعة معينة. وكما أكدنا مراراً على جميع المنابر، فإننا سنواصل الدفاع عن مبدأ احترام وحدة الأراضي السورية ووحدتها السياسية.

إن تركيا تعارض كل المحاولات التي تتجاهل إرادة الشعب السوري أو تفسح المجال للطموحات الانفصالية أو للتنظيمات الإرهابية.

فالسبيل الوحيد لتصحيح الأخطاء المرتكبة في سوريا خلال الأعوام الأربعة عشر الماضية هو دعم إنشاء دولة ونظام اجتماعي مستقرين على أساس مقاربة أمنية قائمة على التعاون.

ومن خلال خبراتنا المؤلمة، ندرك أن المستقبل المشبّع بالحق والعدالة والتضامن لا يمكن بناؤه إلا بإرادتنا المشتركة وإن تركيا، الواعية تماماً بهذه المسؤولية، ستواصل بعزم ريادتها لمسيرة الإنسانية نحو مستقبل كريم وعادل.

أحمد سليمان:

أهمية وحدة الصف الكردي ودور قوات سوريا الديمقراطية

في سياق الأزمة السورية المستمرة منذ بداية الأحداث؛ برز الكرد في شمال وشرق سوريا كفاعلٍ محوري سياسي من خلال مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية الذي انطلق كإطارٍ سياسي واجتماعي يسعى لبناء نموذج ديمقراطي تعددي لامركزي.

في صلب هذه الرؤية تشكل وحدة الصف الكردي قضية مركزية تعد من ضرورات الوطنية والقومية لضمان استمرارية المشروع السياسي ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وفي هذا السياق تلعب قوات سوريا الديمقراطية دورا حاسما ليس فقط في الدفاع عن إقليم

> **الإدارة الذاتية لا تعتبر وحدة الصف الكردي مطلبا فئويا أو انعزاليا**

شمال وشرق سوريا فحسب، بل أيضا في تأمين الأرضية العسكرية والسياسية التي تسهم في تعزيز وحدة الصف الكردي ومشروع الإدارة الذاتية.

الإدارة الذاتية لا تعتبر وحدة الصف الكردي مطلبا فئويا أو انعزاليا، بل هي جزء لا يتجزأ من رؤية شاملة لبناء سوريا ديمقراطية تشاركية، ومن هذا المنطلق تدعو الإدارة إلى توحيد المواقف الكردية السياسية ضمن وطن جامع يضع المصالح العليا فوق الحسابات الحزبية أو الانفصالية، وقد بذلت في هذا الإطار جهودا عديدة لعقد حوارات "كردية ــ كردية" بين الأطراف السياسية المختلفة وخاصة بين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية والمجلس الوطني بدعم دولي وإقليمي في بعض المراحل، وترى الإدارة الذاتية أن أي انقسام كردي داخلي إنما يصب في مصلحة القوى المعادية خاصة في ظل التحديات الجيوسياسية التي تواجه الكرد في مناطقهم.

في غضون ذلك تلعب (قسد)، دورا يتجاوز البعد العسكري، إذ تعتبر هذه القوات الإطار العسكري الجامع الذي استطاع أن يوحد المقاتلين الكرد مع فصائل عربية وسريانية ضمن هيكلية مشتركة قائمة على مبدأ تمثيل كافة الشعوب، وبذلك ساهمت (قسد) في تجسيد مبدأ الوحدة والتنوع الذي يعد من ركائز رؤية الإدارة الذاتية الديمقراطية، كما تمثل "قسد" الضمانة الإقليمية والأمنية لنجاح الحوار الكردي من خلال توفر بيئة مستقرة وآمنة تمنع الانزلاق نحو الاقتتال الداخلي أو التوترات البيئية، وتخلق ظروفا ملائمة للنقاش والتفاهم بين الأطراف المختلفة.

أظهرت التجربة إن تماسك "قسد" وانضباطها إلى جانب أدائها العسكري الفعال في مواجهة داعش منح السياسة الكردية مصداقية دولية، وأسهم في بناء شبكة علاقات مع القوى العالمية وخصوصا الولايات المتحدة والتحالف الدولي، هذا الحضور العسكري والسياسي مكن الإدارة الذاتية من المطالبة بتمثيل سياسي حقيقي في مستقبل سوريا وهو ما يجعل من وحدة الصف الكردي شرطا لا غنى عنه لمواصلة التأثير السياسي خاصة في ظل محاولات التهميش التي تمارسها بعض الأطراف الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى؛ وحدة الصف الكردي ليست غاية بذاتها فقط، بل ضرورة استراتيجية لمواجهة التحديات الإقليمية وعلى رأسها التهديدات التركية المستمرة لمناطق شمال وشرق سوريا، والتي تهدف القضاء على تجربة الإدارة الذاتية، وفي هذا السياق تشدد الإدارة على أن أي انقسام كردي يوفر ثغرة يمكن أن تستغَلْ لإضعاف المشروع بأكمله سواء من خلال الحملات العسكرية أو الضغوط السياسية والاقتصادية. لذلك؛ فإن تحقيق التوافق الكردي يعد خط الدفاع الأول عن مكتسبات شمال وشرق سوريا ويؤسس لمرحلة أكثر نضجا للعمل السياسي المشترك ولعب دور فاعل في صياغة دستور جديد لسوريا المستقبل على أساس ديمقراطي.

في الختام،إن وحـدة الصف الكردي تمثل ركيزة استراتيجية في رؤية الإدارة الذاتية الديمقراطية، وهي شرطٌ أساسي لحماية مكتسبات الثورة المجتمعية في شمال وشرق سوريا وتعزيز فرص المشاركة الكردية في صياغة مستقبل البلاد، ويظل دور قوات سوريا الديمقراطية دورا محوريا في هذا الإطار بما تمثله من قوة عسكرية جامعة والتي تعد ضمانة سياسية وأمنية للاستقرار والحوار الشامل.

*صحيفة روناهي

د. مرشد اليوسف:

خطاب النظام السوري تجاه قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية

* مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية

وصف الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع، وفي في أكثر من مناسبة، قوات سوريا الديمقراطية بأنها لا تمثل إلا فئة محدودة من الكرد، بل ذهب إلى اعتبارها وكيلة لأجندات خارجية؛ هذا التوصيف يحمل في طياته أكثر من دلالة، ويعني نزع الشرعية السياسية عن قوات سوريا الديمقراطية، وتقويض أية تجربة ديمقراطية تشاركية من خلال التقليل من الحجم التمثيلي لقوات سوريا الديمقراطية؛ ومن ثم توظيف هذا الخطاب لاستمالة الشارع العروبي، من خلال تأطير قوات سوريا الديمقراطية كتهديد قومي أو انفصالي.

النظام يرفض الاعتراف بأية إدارة ذاتية خارج سلطته، ويعتبرها تمردا أو تفككا، واختزل الشرعية من خلال سيطرته على السلطة وادعائه بأنه يمثل الأكثرية، وفي ظل غياب انتخابات حرة ونزيهة، تصبح السلطة أداة للتهجم، لا للحكم الديمقراطي.

وفي هذا السياق؛ فإن لخطاب "الأقلية والأكثرية" تداعيات كبيرة على مستقبل الديمقراطية، مثل تعميق الانقسام المجتمعي، كما أن تأطير القوى يقوض الوحدة الوطنية، ويكرس مشاعر التهميش والإقصاء، خاصة لدى المجتمعات التي تعرضت للاضطهاد التاريخي مثل الشعب الكردي.

لخطاب "الأقلية والأكثرية" تداعيات كبيرة على مستقبل الديمقراطية

والديمقراطية الحقيقية تبنى على مبدأ المواطنة التشاركية، لا على الأوزان الديموغرافية أو الهوياتية، كما أن استخدام خطاب الأكثرية يؤدي إلى تمييز ضمني بين مواطنين من الدرجة الأولى وآخرين مشكوك في تمثيلهم؛ وهذا ما يؤدي الى نسف فرص الحل السياسي الشامل. في حين أن أي حل سياسي مستقبلي إنما يتطلب إشراك كل القوى الفاعلة على الأرض. وفي المقابل؛ فإن التمترس خلف خطابات الإقصاء يعيق أي تفاوض جاد، ويعيد إنتاج الاستبداد بمسميات جديدة.

وعلى أية حال؛ فإن تجربة الإدارة الذاتية كنموذج بديل، ورغم التحديات، تظل محاولة جدية لتأسيس شكل جديد من الحكم المحلي، في بيئة تفتقد للاستقرار؛ فالمكاسب التي تحققت، من دحر داعش، إلى بناء المؤسسات التعليمية والخدمية وغيرها، لا يمكن إنكارها، وهذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا وجود إدارة سياسية فاعلة، وكذلك لولا تحالفات محلية عابرة للقومية والطائفية.

وإذا ما كانت سوريا مقبلة على مرحلة جديدة فإن الخطاب السياسي يجب أن يتغير جذريا؛ فمن التركيز على الهويات نحو التركيز على الحقوق، ومن مركزية القرار إلى تشارك السلطة، ومن التمثيل العددي إلى التمثيل التشاركي.

وينبغي كذلك الاعتراف بأنه لا أحد يمكنه أن يدعي احتكار تمثيل الأكثرية أو الأقلية في ظل واقع معقد، بل إن الحل يكمن في شراكة حقيقية تبدأ بالاعتراف المتبادل بين كل القوى الفاعلة.

إن منطق "الأقلية والأكثرية" لهوَ أحد أبرز العوائق أمام بناء الدولة الديمقراطية في سوريا، والخطاب الرسمي الذي يطعن في شرعية قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية بناء على أساس عرقي أو ديموغرافي، إنما يتناقض مع مبادئ التعددية والمواطنة. وعليه؛ فإن أي مشروع لبناء دولة جديدة يجب أن يرتكز على الأسس التالية:

-الاعتراف بالتعددية السياسية والثقافية كمكون أساسي للهوية السورية.

-التخلي عن الخطاب الإقصائي الذي يستخدم الأقلية كذريعة للرفض.

-دعم أشكال الحكم المحلي واللامركزي، والتي تعزز المشاركة المجتمعية.

-إجراء حوار وطني شامل يضم كل القوى الفاعلة دون استثناء.

-التأسيس لدستور جديد يضمن المواطنة المتساوية، بعيدا عن الهيمنة.

وبهذا يمكن أن تتحول تجربة روجافا من محل نزاع إلى نموذج يحتذى به في بناء دولة لا تقوم على عدد السكان، وإنما على شراكة المكونات.

الشرع: سوريا من بلد يصدر الأزمات إلى فرصة تاريخية لإحلال الاستقرار

قال الرئيس السوري أحمد الشرع إن بلاده اليوم «تعيد بناء نفسها» من خلال التأسيس لدولة جديدة «تكفل حقوق الجميع دون استثناء»، مؤكدا أن سوريا «بلد صاحب حضارة وثقافة تاريخية، يليق بها أن تكون دولة القانون الذي يحمي الجميع، ويصون الحقوق، ويضمن الحريات، وتزدهر في ظله الحياة، وتطوى فيه صفحة الماضي البائس لنعيد مجد سوريا وعزتها وكرامتها».

وفي أول كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال الرئيس الشرع إن النظام السابق «قتل نحو مليون إنسان، وعذب مئات الآلاف، وهجر نحو أربعة عشر مليون إنسان، وهدم ما يقرب من مليوني منزل فوق رؤوس ساكنيها»، واستهدف الشعب بالأسلحة الكيماوية «بما يزيد عن مائتي هجوم موثق».

وأكد أن النظام السابق فعل كل هذا «ليسكت صوت الحق»، ولم يرضَ بالحلول السياسية، «فما كان أمام الشعب سوى أن ينظم صفوفه ويستعد للمواجهة التاريخية الكبرى في عمل عسكري خاطف، مواجهة أسقطت منظومة إجرام استمرت ستين عاما مع كل داعميها».

وقال: «لقد انتصرنا في المعركة للمظلومين والمعذبين والمهجرين قسرا. لقد انتصرنا لأمهات الشهداء والمفقودين. انتصرنا لكم جميعا أيها العالم. انتصرنا لمستقبل أبنائنا وأبنائهم. ومهدنا الطريق لعودة اللاجئين إلى ديارهم. ودمرنا تجارة المخدرات التي كانت تنتقل من بلادنا إلى بلادكم في زمن النظام السابق. وتحولت سوريا بهذا النصر من بلد يصدر الأزمات إلى فرصة تاريخية لإحلال الاستقرار والسلام والازدهار في سوريا وللمنطقة بأسرها».

«مشاريع التقسيم»

وقال الشرع إن الإنجاز السوري الفريد والتكاتف الشعبي «دفع بأطراف لمحاولة إثارة النعرات الطائفية والاقتتالات البينية سعيا لمشاريع التقسيم وتمزيق البلاد من جديد». غير أنه أكد أن الشعب السوري «كان يملك من الوعي ما يمنعه من استمرار حصول الكوارث والعودة بسوريا إلى مربعه الأول»، وتعهد بتقديم «كل من تلطخت يداه بدماء

الأبرياء» إلى العدالة.

وأشار الرئيس السوري إلى التهديدات الإسرائيلية المستمرة وسياساتها التي «تعمل بشكل يخالف الموقف الدولي الداعم لسوريا وشعبها في محاولة لاستغلال المرحلة الانتقالية، مما يعرض المنطقة إلى الدخول في دوامة صراعات جديدة لا يعلم أحد أين تنتهي».

وشدد على أن سوريا تستخدم الحوار والدبلوماسية لتجاوز هذه الأزمة، وتتعهد بالتزامها باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، وتدعو المجتمع الدولي للوقوف إلى جانبها في مواجهة هذه المخاطر واحترام سيادة ووحدة الأراضي السورية.

«ألم لا تتمناه لأحد»

وقال الشرع إن بلاده وضعت منذ لحظة سقوط النظام السابق سياسة واضحة الأهداف، تقوم على ركائز الدبلوماسية المتوازنة، والاستقرار الأمني، والتنمية الاقتصادية.

وأكد أنها ماضية في انتخابات ممثلي الشعب في المجلس التشريعي، وأعادت هيكلة المؤسسات المدنية والعسكرية عبر حل جميع التشكيلات السابقة تحت مبدأ حصر السلاح بيد الدولة، واستعادت علاقاتها الدولية وأنشأت شراكات إقليمية وعالمية، وتوجهت لرفع معظم العقوبات تدريجيا عن سوريا. وطالب برفع العقوبات بشكل كامل «حتى لا تكون أداة تكبيل الشعب السوري ومصادرة حريته من جديد».

وفيما يتعلق بالوضع في غزة، قال الرئيس السوري: «أود التأكيد بأن الألم الذي عاشته سوريا لا تتمناه لأحد. فنحن من أكثر الشعوب التي تشعر بحجم معاناة الحرب والدمار. ولذا فإننا ندعم أهل غزة، وأطفالها ونسائها وباقي الشعوب التي تتعرض للانتهاك والاعتداء، وندعو لإيقاف الحرب فورا».

وقال الشرع إن الحكاية السورية «لم تنته بعد، فهي مستمرة في بناء فصل جديد من فصولها عنوانه السلام والازدهار والتنمية».

أردوغان: تركيا تتطلع لرفع جميع العقوبات عن سوريا في أقرب وقت

من جهة ثانية أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، تطلع تركيا لرفع جميع العقوبات المفروضة على سوريا في أقرب وقت ممكن.جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الرئيس أردوغان، خلال لقائه نظيره السوري أحمد الشرع، في «البيت التركي» بنيويورك، على هامش اجتماعات الدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأفاد بيان لدائرة الاتصال بالرئاسة التركية، أن الزعيمان بحثا خلال اللقاء العلاقات الثنائية وملفات إقليمية.

وشدد الرئيس أردوغان، على أن تركيا تنظر بإيجابية إلى جميع المبادرات القائمة على وحدة الأراضي السورية وسيادتها.

وأكد أن على تنظيم «واي بي جي/ بي كي كي» الإرهابي المعروف بـ»قسد» التزام باتفاق ١٠ مارس/ آذار مع دمشق.

وقال أردوغان، إن تركيا تتابع التطورات في المنطقة، وإن دعمها لسوريا سيتواصل بوتيرة متصاعدة.

وفي ١٠ مارس/ آذار الماضي، وقع الرئيس الشرع، وقائد ما تعرف بـ»قسد» فرهاد عبدي شاهين، اتفاقا لدمج المؤسسات المدنية والعسكرية شمال شرقي سوريا ضمن إدارة الدولة، بما فيها المعابر والمطار وحقول النفط والغاز، وتأكيد وحدة أراضي البلاد، ورفض التقسيم، لكن التنظيم الإرهابي نقض الاتفاق أكثر من مرة.

الرئيس الامريكي يدافع عن السيادة ويرفض العولمة

*عن البيت الأبيض،وزارة الخارجية الامريكية

في كلمته أمام الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠٢٥/٩/٢٣ ، وجّه الرئيس دونالد ترامب انتقادا لاذعا للعولمة المدمرة التي أجّجت صراعاتٍ وفوضى لا نهاية لها حول العالم.

وخلال الخطاب، لم يتردد الرئيس ترامب في إعلان القوة الأمريكية، كاشفا عن رؤية جريئة للدول ذات السيادة لتتحد في مواجهة التهديدات الحقيقية المتمثلة في الإرهاب، والهجرة غير المنضبطة، والحرب البيولوجية، وفقدان الهوية الثقافية.

وفيما يلي أبرز ما جاء في خطاب الرئيس ترامب:

*تتمتع أمريكا بأقوى اقتصاد، وأقوى حدود، وأقوى جيش، وأقوى صداقات، وأقوى روح بين جميع أمم الأرض. هذا هو العصر الذهبي لأمريكا.

٭٭لأربعة أشهر متتالية، ظل عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا إلى بلادنا صفرا... رسالتنا بسيطة للغاية: إذا دخلت الولايات المتحدة بشكل غير شرعي، فستُسجن أو ستعود إلى حيث أتيت.

> **تتمتع أمريكا بأقوى اقتصاد، وأقوى حدود، وأقوى جيش، وأقوى صداقات**

٭٭في غضون سبعة أشهر فقط، أنهيتُ سبع حروب «لا نهاية لها»... لم يفعل أي رئيس أو رئيس وزراء – ولا أي دولة أخرى – شيئا يُقارب ذلك... من المؤسف أنني اضطررتُ للقيام بهذه الأمور بدلا من الأمم المتحدة – وللأسف، في جميع الحالات، لم تُحاول الأمم المتحدة حتى المساعدة.

٭٭ما هو هدف الأمم المتحدة؟ لدى الأمم المتحدة إمكانيات هائلة... يبدو أن كل ما يفعلونه هو كتابة رسالة شديدة اللهجة، ثم لا يُتابعونها. إنها كلمات جوفاء – والكلمات الجوفاء لا تُحلّ الحروب.

٭٭يقول الجميع إنني أستحق جائزة نوبل للسلام... لكن الجائزة الحقيقية بالنسبة لي هي أن يعيش أبنائي وبناتي مع آبائهم وأمهاتهم، لأن ملايين البشر لم يعودوا يُقتلون في حروب لا تنتهي ولا تُجدي نفعا. ما يهمني ليس الفوز بالجوائز، بل إنقاذ الأرواح.

٭٭»إن مستقبلا أفضل بكثير في متناول أيدينا – ولكن للوصول إلى هناك، يجب علينا رفض الأساليب الفاشلة في الماضي والعمل معا لمواجهة بعض أعظم التهديدات في التاريخ.»

٭٭»موقفي بسيط للغاية: لا يمكن السماح أبدا للراعي الأول للإرهاب في العالم بامتلاك أخطر الأسلحة.»

٭٭»والآن، وكأنهم يشجعون استمرار الصراع، يسعى بعض أعضاء هذا الجسم إلى الاعتراف من جانب واحد بدولة فلسطينية... وبدلا من الرضوخ لمطالب حماس بالفدية، ينبغي على أولئك الذين يريدون السلام أن يتحدوا حول رسالة واحدة: أطلقوا سراح الرهائن الآن!»

٭٭»الصين والهند هما الممولين الرئيسيين للحرب الدائرة من خلال استمرارهما في شراء النفط الروسي – ولكن من غير المبرر أن دول الناتو لم تقطع الكثير من الطاقة الروسية.»

٭٭»اليوم، أدعو أيضا كل دولة للانضمام إلينا في إنهاء تطوير الأسلحة البيولوجية مرة واحدة وإلى الأبد.»

الأمم المتحدة لا تكتفي في كثير من الأحيان بعدم حل المشاكل التي ينبغي لها حلها، بل إنها تخلق مشاكل جديدة علينا حلها... تُموّل الأمم المتحدة هجوما على الدول الغربية وحدودها... يُفترض أن توقف الأمم المتحدة الغزوات، لا أن تُنشئها ولا تُموّلها.

٭٭»ما يجعل العالم جميلا هو أن كل دولة فريدة من نوعها – ولكن للبقاء على هذا النحو، يجب أن يكون لكل دولة ذات سيادة الحق في التحكم في حدودها الخاصة.»

٭٭»عندما تمتلئ سجونكم بـ»طالبي اللجوء» الذين ردوا الجميل بالجريمة، فقد حان الوقت لإنهاء التجربة الفاشلة للحدود المفتوحة.»

٭٭»أي نظام يؤدي إلى الاتجار الجماعي بالأطفال هو شرير بطبيعته – ومع ذلك فهذا هو بالضبط ما فعلته أجندة الهجرة العالمية.»

***»إلى كل بلطجي إرهابي يهرب المخدرات السامة إلـى الولايات المتحدة الأمريكية، يرجى الحذر - سنفجرك حـتـى تـخـتـفـي من الوجود.«

**أقول لكم إن لم تتخلصوا من خدعة «الطاقة الخضراء»، فإن بلدكم سيفشل. إن لم توقفوا أشخاصا لم تروا مثلهم من قبل، ولا تربطكم بهم أي صلة، فإن بلدكم سيفشل.

***»إن المفهوم العالمي برمته الذي يطلب من الدول الصناعية الناجحة أن تلحق الأذى بنفسها وتعطل مجتمعاتها بالكامل يجب رفضه بشكل كامل وكامل - ويجب أن يكون ذلك فوريا.«

**التحدي في التجارة يُشبه إلى حد كبير التحدي في المناخ: الـدول التي التزمت بالقواعد، وجميع مصانعها نُهبت... على يد دول خالفت القواعد. ولهذا السبب تفرض الولايات المتحدة الآن رسوما جمركية على دول أخرى.

**معا، لندافع عن حرية التعبير. لنحمِ الحريات الدينية، بما في ذلك الديانة الأكثر اضطهادا على وجه الأرض اليوم - إنها المسيحية.

**ست سنوات خلت منذ أن وقفتُ آخر مرة فيها في هذا القاعة العظيمة وخاطبتُ حينها عالما كان مزدهرا ويعيش في سلام خلال ولايتي الأولى. ومنذ ذلك اليوم، حطّمت بنادق الحرب السلام الذي أقمته في قارتين. فقد حلّت أزمة كبرى من أزمات عصرنا محل عهد من الهدوء والاستقرار.

***فقد نجحنا على حدودنا الجنوبية في صدّ غزو هائل. ولأربعة أشهر متتالية، أي أربعة أشهر على التوالي،

> في غضون سبعة أشهر فقط، أنهيت سبع حروب «لا نهاية لها

بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم السماح لهم بالدخول إلـى بلدنا أو الذين تسللوا إليه صفرا. من الصعب تصديق ذلك. لأنه إذا عدنا بالذاكرة إلى عام مضى فقط، فقد كان الملايين يتدفقون من جميع أنحاء العالم، من السجون، ومن المصحات النفسية، ومن تجار المخدرات.

***على الساحة العالمية، أصبحت امريكا تحظى باحترام لم يسبق له مثيل. إذا فكرت في ما كان عليه الحال قبل عامين أو ثلاثة أعوام أو أربعة أعوام أو عام واحد، كنا أضحوكة في جميع أنحاء العالم.

***في قمة الناتو التي انعقدت في شهر حزيران/يونيو، التزم جميع أعضاء الناتو تقريبا رسميا بزيادة الإنفاق الدفاعي، بناء على طلبي، من ٢ في المئة إلى ٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مما جعل تحالفنا أقوى وأكثر نفوذا من أي وقت مضى.

***وفي شهر أيار/مايو، سافرتُ إلى الشرق الأوسط لزيارة أصدقائي وإعادة بناء شراكاتنا في الخليج، وتلك العلاقات القيّمة مع السعودية وقطر والإمارات ودول أخرى أصبحت، في رأيي، أوثق مما كانت عليه في أي وقت مضى.

***لقد تفاوضت إدارتـي على إبرام اتفاقيات تجارية تاريخية الواحدة تلو الأخرى، بما في ذلك مع المملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، واليابان، وكوريا الجنوبية، وفيتنام، وإندونيسيا، والفلبين، وماليزيا، والعديد غيرها. وبالمثل، وخلال فترة سبعة أشهر فقط، أنهيتُ سبع حروب قيل إنها مستحيلة الحل. قالوا إنها لا تنتهي. لن تُحلّ أبدا. بعض تلك الحروب استمرت

٣١ عاما، حربان منها، ٣١ عاما. تخيّلوا هذا، ٣١ عاما. واحـدة استمرت ٣٦ عاما، وأخـرى ٢٨ عاما. لقد أنهيت سبع حـروب، وفـي جميع الـحـالات كـانـت تلك الحروب مستعرة وأزهقت أرواح عشرات الآلاف من البشر.

> **علينا رفض الأساليب الفاشلة في الماضي والعمل معا**

***أنهيت سبع حروب، وتعاملت مع قادة كل واحدة من تلك الدول، ولم أتلقَّ حتى مكالمة هاتفية واحدة من الأمم المتحدة تعرض المساعدة في إتمام الاتفاق.

لم أفكر في الأمر حينها، فقد كنت مشغولا جدا بإنقاذ ملايين الأرواح عبر إيقاف تلك الحروب. لكن لاحقا أدركت أن الأمم المتحدة لم تكن موجودة من أجلنا. لم تكن موجودة. لم يخطر ذلك ببالي إلا بعد انتهاء المفاوضات، لا خلالها، والتي لم تكن سهلة أبدا. وبالنظر إلى ذلك، ما هو الهدف من وجود الأمم المتحدة؟

***أتـيـت اليوم لأمـدّ يد القيادة والصداقة الامريكية لأي دولـة في هذه الجمعية ترغب في الانضمام إلينا لصياغة عالم أكثر أمنا وازدهارا. إنه عالم سنكون جميعا أكثر سعادة به، ومستقبل أفضل بشكل كبير بات في متناولنا. لكن للوصول إلى هناك، علينا أن نرفض الأساليب الفاشلة في الماضي ونعمل معا لمواجهة بعض من أعظم التهديدات في التاريخ.

لا يوجد خطر أشد على كوكبنا اليوم من الأسلحة الأكثر قوة وتدميرا التي ابتكرها الإنسان، والتي تملك الولايات المتحدة الكثير منها كما تعلمون. وكما فعلت في ولايتي الأولـى، جعلتُ احتواء هذه التهديدات أولوية قصوى، بدءا من إيران. موقفي بسيط للغاية: لا يمكن أبـدا السماح للدولة الراعية الأولى للإرهاب بامتلاك أخطر سلاح في العالم. ولهذا السبب، بعد فترة قصيرة من تسلّمي منصبي، أرسلت إلى ما يُسمّى بالمرشد الأعلى رسالة بعرض سخي. قدّمت فيها تعهدا بالتعاون الكامل مقابل تعليق برنامج إيران النووي. وكان رد النظام هو الاستمرار في تهديداته المتواصلة لجيرانه ولمصالح الولايات المتحدة في المنطقة، ولدول عظيمة قريبة جدا.

***كما يعلم الجميع، فقد انخرطت بعمق أيضا في السعي إلى وقف إطلاق النار في غزة. علينا إنجاز ذلك. علينا إنجازه. للأسف، رفضت حماس مرارا عروضا معقولة لتحقيق السلام.

لا يمكن أن ننسى السابع من تشرين الأول/أكتوبر، أليس كذلك؟ والآن، وكأن الأمر لتشجيع استمرار الصراع، يسعى بعض أعضاء هذه الهيئة للاعتراف من طرف واحد بدولة فلسطينية. ستكون تلك مكافأة ضخمة لإرهابيي حماس على فظائعهم. ستكون مكافأة على هذه الفظائع الرهيبة، بما في ذلك السابع من تشرين الأول/أكتوبر، في الوقت الذي يرفضون فيه إطلاق سراح الرهائن أو قبول وقف إطلاق النار. بدلا من تقديم المزيد لحماس، وقد أخذوا الكثير بالفعل، كان من الممكن حل هذا النزاع منذ زمن بعيد. لكن بدلا من الرضوخ لمطالب حماس، على من يريدون السلام أن يتوحدوا برسالة واحدة: أطلقوا سراح الرهائن الآن. فقط أطلقوهم الآن. شكرا لكم. علينا أن نتوحد، وسنتوحد، وعلينا إنجاز ذلك. يجب أن نوقف الحرب في غزة فورا. علينا إيقافها. علينا أن ننجز ذلك. علينا التفاوض.

علينا الدخول فورا في مفاوضات للسلام. علينا استعادة الرهائن. نريد عودة العشرين جميعا.

***لقد عملتُ بلا كلل أيضا على إيقاف القتل في أوكرانيا. كنت أظن أن تلك ستكون، من بين الحروب السبع التي أنهيتها، الأسهل بسبب علاقتي مع الرئيس بوتين، والتي كانت دائما جيدة. ظننت أنها ستكون الأسهل. لكن كما تعلمون، في الحرب لا يمكن التنبؤ بما سيحدث. دائما هناك مفاجآت كثيرة، جيدة وسيئة. كان الجميع يعتقد أن روسيا ستنتصر في هذه الحرب خلال ثلاثة أيام. لكن لم تسر الأمور على هذا النحو. كان من المفترض أن تكون مجرد مناوشة قصيرة. لكنها لم تُظهر روسيا بمظهر جيد، بل بمظهر سيئ. ومهما كانت النتيجة من الآن فصاعدا، فقد كان من المفترض أن تُحسم في غضون أيام، أقل من أسبوع بالتأكيد، ومع ذلك يقاتلون منذ ثلاث سنوات ونصف، قُتِل خلالها ما بين خمسة إلى سبعة آلاف جندي شاب، معظمهم جنود، من كلا الجانبين، كل أسبوع. من خمسة إلى سبعة آلاف قتيل من الشباب أسبوعيا، بالإضافة إلى ضحايا من المدن بأعداد أقل بكثير، حيث تُطلق الصواريخ وتُسقط الطائرات المسيّرة. هذه الحرب ما كان ينبغي أن تبدأ لو كنت رئيسا. هذه حرب لم يكن لها أن تحدث أبدا. إنها تبيّن ما تعنيه القيادة، وما الذي يمكن أن تفعله القيادة السيئة ببلد ما. انظروا إلى ما حدث للولايات المتحدة، وانظروا إلى أين وصلنا الآن خلال فترة قصيرة. السؤال الوحيد الآن هو: كم من الأرواح ستُزهق بلا جدوى على كلا الجانبين.

***الصين والهند هما الممولان الرئيسيان للحرب الدائرة، وذلك بمواصلتهما شراء النفط الروسي، ولكن حتى دول الناتو، ولسببٍ غير مبرر، لم تتوقف عن الكثير من الطاقة الروسية ومنتجاتها.

> **الصين والهند هما الممولين الرئيسيين للحرب الدائرة**

وهو الأمر الذي، كما تعلمون، علمتُ به قبل أسبوعين تقريبا ولم أكن سعيدا به. تخيلوا، إنهم يمولون الحرب ضد أنفسهم. مَن سمع من قبل بهذا الكلام؟ وفي حال لم تكن روسيا مستعدة لعقد صفقة لإنهاء الحرب، فإن الولايات المتحدة مستعدة تماما لفرض جولة قوية من الرسوم الجمركية، والتي أعتقد أنها ستوقف إراقة الدماء بسرعة. ولكن لكي تكون هذه الرسوم فعالة، يجب على الدول الأوروبية – جميعكم المجتمعون هنا الآن – الانضمام إلينا في تبني الإجراءات ذاتها. أعني، أنتم أقرب بكثير إلى هذا – لدينا محيط بيننا. أنتم هناك. وعلى أوروبا أن تُكثّف جهودها. لا يمكنهم الاستمرار في فعل ما يفعلونه. إنهم يشترون النفط والغاز من روسيا بينما يحاربونها. إنه أمر محرج لهم، وكان محرجا جدا لهم عندما علمتُ به، أستطيع أن أؤكد لكم ذلك. عليهم أن يوقفوا فورا جميع مشتريات الطاقة من روسيا. وإلا، فإننا جميعا نضيّع الكثير من الوقت. لذا، فإنني مستعد لمناقشة هذا الأمر. سنناقشه اليوم مع الدول الأوروبية، جميعها مجتمعة هنا. وأنا متأكد من أنهم متحمسون لسماعي أتحدث عنه، ولكن هكذا هو الوضع. إنني أود أن أعبّر عن رأيي وأقول الحقيقة.

***في سعينا للحد من تهديد الأسلحة الخطيرة اليوم، فإنني أدعو أيضا كل دولة للانضمام إلينا في إنهاء تطوير الأسلحة البيولوجية نهائيا. فالأسلحة البيولوجية مريعة، والأسلحة النووية أكثر من ذلك. ونحن ندرج

الأسلحة النووية ضمن ذلـك. نريد أن نوقف تطوير الأسلحة النووية.

❊❊❊لا يقتصر الأمر على أن الأمم المتحدة لا تحل المشكلات التي ينبغي لها حلها في كثير من الأحيان، بل إنها في الواقع تخلق مشكلات جديدة يتعين علينا حلها. وأفضل مثال على ذلك هو القضية السياسية رقم واحد في عصرنا، وهي أزمة الهجرة غير المنضبطة. إنها خارجة عن السيطرة. بلدانكم تُدمَّر. لأمم المتحدة تموّل هجوما على الدول الغربية وحدودها. في عام ٢٠٢٤، خصصت الأمم المتحدة ٣٧٢ مليون دولار كمساعدات نقدية لدعم ما يقدر بنحو ٦٢٤ ألف مهاجر يسافرون إلى الولايات المتحدة. فكروا في ذلك. الأمم المتحدة تدعم الأشخاص الذين يأتون بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة، ثم يتعين علينا نحن إخراجهم. كما أن الأمم المتحدة قدمت الطعام والمأوى والنقل وبطاقات الصرف للأجانب غير الشرعيين. هل يمكنكم تصديق ذلك؟ بالمناسبة، للتسلل إلى حدودنا الجنوبية. لقد جاء ملايين الأشخاص عبر تلك الحدود الجنوبية قبل عام واحد فقط. كان الملايين والملايين من الناس يتدفقون. ٢٥ مليونا إجمالا على مدى السنوات الأربع لإدارة بايدن التي لم تتسم بالكفاءة. والآن تمكنّا من إيقاف ذلك. توقف ذلك تماما. في الواقع، لم يعودوا يأتون بعد الآن لأنهم يعرفون أنهم لا يستطيعون المرور. لكن ما حدث غير مقبول بتاتا. يُفترض بالأمم المتحدة أن توقف الغزوات، لا أن تصنعها، ولا أن تُموّلها.

❊❊الطاقة مجال آخر تزدهر فيه الولايات المتحدة الآن بشكلٍ غير مسبوق. نحن نتخلص من مصادر الطاقة التي تُسمى زورا المتجددة. وبالمناسبة، إنها مجرد مزحة. إنها غير فعّالة، ومكلفة للغاية، وليست قوية بما يكفي لتشغيل المحطات اللازمة لبناء بلدٍ عظيم. الرياح لا تهب. طواحين الـهـواء الضخمة هذه بائسة وسيئة للغاية، وتشغيلها مكلف للغاية، ويجب إعـادة بنائها باستمرار. وتبدأ في التعرض للصدأ والتعفن. إنها أغلى طاقة تم تصورها على الإطلاق، وهي في الواقع طاقة يُفترض أن تربح منها المال لا أن تخسره. إنك تخسر المال، وعلى الحكومات أن تقدم الدعم، ولا يمكنك حرقها دون دعمٍ هائل، ومعظمها مبني في الصين، وأنا أُشيد بالصين كثيرا، فهم يبنونها، لكن لديهم عددا قليلا جدا من مزارع الرياح، فلماذا يبنونها ويرسلونها إلى جميع أنحاء العالم، لكنهم نادرا ما يستخدمونها؟ هل تعلمون ما الذي يستخدمونه؟ الفحم؟ يستخدمون الغاز؟ إنهم يستخدمون تقريبا كل شيء، لكنهم لا يُحبّون الرياح. إنهم بالتأكيد يحبون بيع طواحين الهواء.

> **معا، لندافع عن حرية التعبير. لنحم الحريات الدينية**

❊❊إن التحدي المتعلق بالتجارة مشابه إلى حد كبير للتحدي المتعلق بالمناخ. البلدان التي التزمت بالقواعد تعرضت جميع مصانعها للنهب. إنه أمر محزن حقا أن نشاهد ذلك. لقد تم تدميرها. تم تدميرها من قبل الدول التي خرقت القواعد. لهذا السبب تفرض الولايات المتحدة الآن رسوما جمركية على الدول الأخرى، وكما فُرضت علينا هذه الرسوم لسنوات طويلة، وبشكل لا يمكن السيطرة عليه، فقد استخدمناها كآلية دفاع في عهد إدارة ترامب، بما في ذلك ولايتي الأولى، حيث جُمعت مئات المليارات من الـدولارات من الرسوم الجمركية.

ماركو روبيو:

شراكة استراتيجية بالغة الأهمية مع دول الخليج

فيما ياتي نص كلمة وزير الخارجية الامريكي ماركو روبيوخلال مع وزير الخارجية الكويتي عبدالله اليحيا والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي جاسم محمد البديوي في خلال اجتماع مع الدول الأعضاء في مجلس التعاون في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥:

شكرا. أود الترحيب بكافة الحاضرين. هذه فرصة رائعة لنواصل البناء على هذه الشراكة الاستراتيجية بالغة الأهمية. أنا أعرف أن الرئيس قد استمتع كثيرا بفرصة عقد محادثات مع رؤساء الدول في الرياض في شهر أيار/ مايو الماضي... كان ذلك في شهر أيار/مايو، أليس كذلك؟ كانت تلك زيارة وفرصة رائعة.

نحن ملتزمون تماما بهذه الشراكة ككل ومع كل دولة ممثلة هنا اليوم، كما أننا ملتزمون بالعمل معا لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية غير القليلة. ولسنا ملتزمين بمواجهة التحديات فحسب، بل أيضا بالعمل معا لاستغلال الفرص المتاحة، فالتحديات تعيق إمكانية استغلال الفرص في بعض الأحيان، لذا يتمثل هدفنا بتحقيق التوازن بينهما.

أنا مدرك أن الأشهر القليلة الأخيرة كانت مليئة – الأسابيع والأيـام القليلة الأخيرة كانت مليئة ببعض التحديات البارزة جدا، لذا قد تكون محادثاتنا هنا أكثر أهمية من أي وقت مضى. كل واحدة من دولكم شريك مهم وموثوق به للولايات المتحدة، ونريد أن نعمل معا ونواصل العمل معا لتحقيق رؤيتنا الجماعية التي عبر عنها الرئيس مرارا وتكرارا، بما في ذلك في خلال ولايته الأولى كرئيس للولايات المتحدة، كما نعمل لتحقيق مستوى غير مسبوق من السلام والازدهار.

أود أن أبدأ بالقول إننا ندرك أن الوضع في غزة والوضع مع إسرائيل في غزة يشكل موضع قلق رئيسي بالنسبة إلى كافة الحاضرين في هذه القاعة اليوم. نحن نريد أن ينتهي هذا الصراع، ونريده أن ينتهي على الفور، وقد صرح الرئيس بذلك يوم أمس.

نريد أن ينتهي هذا الصراع بالإفراج عن كافة الرهائن، بما في ذلك الأحياء ورفات الأموات منهم. ونريده أن ينتهي وغزة منطقة خالية من الإرهـاب والتطرف ولا تشكل أي تهديد لإسرائيل أو لأي جزء آخر من المنطقة.

أننا ملتزمون بالعمل معا لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية

نريد أن ينتهي الصراع وغزة مكان يتيح للشعب الفلسطيني وسكان القطاع فرصة العيش بسلام واستقرار، ونتمنى جميعنا تحقيق ذلك، وليس من أجل المنطقة فحسب، بل من أجل بلداننا والعالم بأسره أيضا.

أعرف أنه يتم بذل جهود كبيرة في هذا الصدد، وأريد أن يعرف الجميع ذلك. ويعرف كثيرون منكم أننا – أنه يتم بذل جهود كبيرة، حتى في هذه الأثناء، ونأمل أن يتحقق الهدف المرجو في أقرب وقت ممكن.

ونحن نعمل معا على بعض الفرص الفريدة والمذهلة، وتتعلق إحداها بمستقبل سوريا، وهي فرصة كانت تبدو مستحيلة قبل عام أو عام ونصف.

ما زال الرئيس ملتزما بمنح سوريا كافة الفرص الممكنة لبناء دولة قوية موحدة ومستقرة وتحترم التنوع، ودولة لا تكون معقلا للمتطرفين أو منصة انطلاق للأطراف الخارجية التي تستغلها لتنفيذ هجمات وأعمال زعزعة استقرار ضد جيرانها. والتزام الرئيس ليس أحاديا من جانب الولايات المتحدة فحسب، بل هو بالشراكة مع كافة الدول الممثلة هنا اليوم.

يحدد استقرار سوريا استقرار المنطقة بطرق عدة. ونحن نقف أمام ما قد يمثل فرصة تاريخية لتحقيق ما لم يكن يمكن تصوره حتى قبل عامين كما سبق وذكرت. وأنا أعرف أن كافة الدول الأعضاء قد شاركت في هذه المسألة. وقد اتخذ الرئيس خطوة جريئة جدا في شهر أيار/مايو الماضي ونواصل متابعتها والعمل عليها، ونحن ملتزمون جدا بهذا المشروع بالغ الأهمية – بهذه الفرصة بالغة الأهمية.

والأمر سيان في لبنان، حيث تتاح فرصة تاريخية فريدة، وتبقى الولايات المتحدة ملتزمة جدا في هذا الصدد، كما أنها ملتزمة أيضا بضمان أن تكون الدولة اللبنانية قوية، وتحترم تنوعها المجتمعي، ومستقلة عن نفوذ إيران وحزب الله والجهات الأخرى التي قد تقوض هذا الاستقرار.

وتقوم الولايات المتحدة بذلك بشكل يتيح للدولة اللبنانية بسط سيادتها والخروج من أزمتها الاقتصادية الطويلة.

وأعتقد أنه من المهم التأكيد على ضرورة أن نكون على دراية تامة – أقله الولايات المتحدة – بالأنشطة المزعزعة للاستقرار التي يشنها النظام الإيراني. واسمحوا لي أن أشير أولا إلى أن الشعب الأمريكي معجب كثيرا بالشعب الإيراني، إذ يمتلك حضارة وتاريخا عريقين، ويجمعنا به الكثير من القيم المشتركة.

ولكن من المؤسف بمكان أن القيادة الإيرانية مهتمة أكثر بتصدير الثوة وانعدام الاستقرار مما هي مهتمة بازدهار شعبها. وعلى حد تعبير الرئيس في خطابه يوم أمس، لا يسعنا السماح للدولة الرائدة في مجال دعم الإرهاب في العالم بأن تمتلك أسلحة دمار شامل مثل السلاح النووي.

إذا فإن الخبر السار هو أن هذا النظام يواجه اليوم تحديات كبيرة مقارنة بما كان الحال عليه منذ بضع سنوات، مما يتيح لنا ربما تحقيق بعض المساعي التي نريدها في المنطقة، بما في ذلك في سوريا التي كانت تضم وجودا مزعزعا للاستقرار داعما لنظام الأسد.

ثمة الكثير من المواضيع التي تجدر مناقشتها اليوم. هذا اجتماع هام ونحن ملتزمون به بنسبة مئة بالمئة، والرئيس ملتزم به بشكل شخصي، سواء على المستوى الثنائي أو مع كل من الدول الممثلة هنا ومن خلال هذه الصيغة وهذا الاجتماع، والذي برهن عن أنه قيم بشكل فائق في كل من محادثاتنا مع كل منكم.

محمود عباس: غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين، ولن يكون لحماس دور في الحكم

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن ما تقوم به إسرائيل «ليس مجرد عدوان، بل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية موثقة ومرصودة، وستسجلها كتب التاريخ وصحف الضمير العالمي كأحد أكثر فصول المأساة الإنسانية فظاعة في القرنين العشرين والحادي والعشرين».

وألقى الرئيس الفلسطيني كلمته عبر الفيديو في المناقشة العامة للجمعية العامة، بدلا من الحضور فعليا إلى مقر الأمم المتحدة، وذلك بسبب رفض الولايات المتحدة الأمريكية منحه تأشيرة دخول إلى أراضيها حيث يوجد المقر الدائم للمنظمة.

واستهل السيد عباس كلمته بالقول: «أتحدث إليكم اليوم، بعد مرور قرابة عامين يواجه فيها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة حرب إبادة جماعية وتدمير وتجويع وتهجير تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي، قتلت وجرحت خلالها أكثر من مائتين وعشرين ألف فلسطيني، غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ العزل، وشردت مئات الآلاف، ومنعت وصول المواد الغذائية والطبية، وتسببت في تجويع مليوني فلسطيني».

محمود عباس قال إنه ورغم كل ما عاناه شعبه إلا أنه يرفض ما قامت به حركة حماس في السابع من أكتوبر من أعمال استهدفت المدنيين الإسرائيليين، وأخذ الرهائن، قائلا إن «هذه الأفعال لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا نضاله العادل من أجل الحرية والاستقلال».

كما أكد أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، مؤكدا الاستعداد لتحمل كامل المسؤولية عن الحكم والأمن فيه. وقال إنه لن يكون لحماس دور في الحكم»، داعيا الحركة وغيرها من الفصائل إلى تسليم سلاحها للسلطة الوطنية الفلسطينية «في إطار عملية التوجه لبناء مؤسسات الدولة الواحدة، والقانون الواحد، وقوات الأمن الشرعية الواحدة، مجددين التأكيد على أننا لا نريد دولة مسلحة».

المؤتمر الدولي حول حل الدولتين

وقال السيد عباس إن المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول حل الدولتين الذي انعقد قبل ثلاثة أيام في نيويورك، تحت الرئاسة المشتركة لفرنسا والمملكة العربية السعودية، شهد «حضورا دوليا واسعا ومواقف موحدة عبرت عن إرادة دولية حقيقية لوضع حد لهذا الصراع التاريخي، عبر الاعتراف بدولة فلسطين، وإنهاء الاحتلال، وإعادة الأمل للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وعبر باسم الشعب الفلسطيني عن بالغ تقديره لجميع الدول التي اعترفت مؤخرا بدولة فلسطين، وتلك التي تنوي الاعتراف في وقت قريب، وحث جميع الدول التي لم تعترف على أن تقوم بذلك، وطالب بدعم حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

كما أشاد بالدور الكبير لرئاسة المؤتمر، المملكة العربية السعودية وفرنسا، وكذلك بريطانيا، ولجميع الدول التي ترأست مجموعات العمل وتلك التي شاركت وتشارك في التحالف الدولي من أجل السلام. كما شكر الدول التي «تساند جهودنا لوقف الإبادة الجماعية وإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام».

محمود عباس أعرب عن تقديره لجميع الشعوب والمنظمات حول العالم «التي تظاهرت دعما لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، ولوقف الحرب، والتدمير والتجويع». وأكد رفضه الخلط بين التضامن مع القضية الفلسطينية ومسألة معاداة السامية، والتي قال إنه يرفضها «انطلاقا من قيمنا ومبادئنا».

وتابع عباس قائلا: «نقولها اليوم بوضوح: لن يتحقق السلام، ما لم تتحقق العدالة، ولن تكون هناك عدالة ما لم تتحرر فلسطين».

وقال إنه آن الأوان لأن ينصف المجتمع الدولي الشعب الفلسطيني، لينال حقوقه المشروعة في الخلاص من الاحتلال، ولا يبقى رهينة لمزاج السياسة الإسرائيلية، التي تنكر علينا حقوقنا الأساسية وتواصل الظلم والقهر والعدوان.

مطالب للمجتمع الدولي

وفي معرض ترحيبه بما صدر عن المؤتمر الدولي للسلام، جدد عباس أمام الجمعية العامة التأكيد على عدد من النقاط من بينها:

* *ضرورة الوقف الفوري والدائم للحرب في غزة.
* *إدخال المساعدات الإنسانية دون شروط من خلال منظمات الأمم المتحدة بما فيها وكالة الأونروا، ووقف استخدام التجويع كسلاح.
* *الإفراج عن جميع الرهائن والأسرى من الجانبين.
* *الانسحاب الكامل للاحتلال من قطاع غزة، ورفض مخططات التهجير ووقف الاستيطان وإرهاب المستوطنين وسرقة الأرض والممتلكات الفلسطينية تحت مسميات الضم، ووقف الاعتداءات على الوضع التاريخي والقانوني في الأماكن المقدسة وجميعها أعمال أحادية تقوض حل الدولتين في غزة والضفة والقدس.
* *ضمان بقاء سكان قطاع غزة في أرضهم دون تهجير، وتنفيذ خطة التعافي وإعادة الإعمار في كل من غزة والضفة الغربية.

واختتم عباس كلمته بالقول: «فلسطين لنا، والقدس درة قلوبنا وعاصمتنا الأبدية، لن نغادر وطننا، ولن نرحل عن أرضنا، وسيبقى شعبنا متجذرا كالزيتون، ثابتا كالصخر، ينهض من تحت الركام ليبني من جديد، ويرسل من أرضه المباركة رسائل الأمل، وصوت الحق، وجسور السلام العادل، لشعوب منطقتنا وللعالم بأسرة».

نتنياهو في الامم المتحدة: هذه سياستنا ورؤيتنا

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «الانتصارعلى حركة حماس سيجعل السلام ممكنا مع الدول في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي وسيؤدي إلى تمديد وتوسيع اتفاقات إبراهيم»، التي توسط فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل خمس سنوات.

جاء ذلك في كلمته في المناقشة العامة للجمعية العامة، يوم الجمعة. وقال فيها إن حماس ارتكبت «أعمالا وحشية لا يمكن وصفها» في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، مضيفا: «معظم العالم لم يعد يتذكر السابع من أكتوبر. لكننا نتذكر. إسرائيل تتذكر السابع من أكتوبر».

وأوضح أنه بعد عامين من تلك الهجمات «اشتعلت عزيمة إسرائيل وقوة إسرائيل بشكل أكثر إشراقا من أي وقت مضى».

ودعا حماس إلى الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين الذين لا يزالون رهن الاحتجاز في غزة. ثم تلا أسماء الرهائن العشرين الذين قال

إنهم على قيد الحياة، ثم وجه رسالة لهم باللغتين العبرية والعربية، مشيرا إلى أنه أمر بنشر مكبرات صوت ضخمة في غزة لتصل الرسالة إلى الرهائن.

وقال إن خطابه يُبث مباشرة أيضا على الهواتف النقالة في غزة، بفضل جهود خاصة من الاستخبارات الإسرائيلية.

نفي لاتهامات الإبادة الجماعية والمجاعة في غزة

ونفى رئيس الوزراء الإسرائيلي الاتهامات الموجهة لبلاده بارتكاب إبادة جماعية في غزة، متهما حماس باستخدام المدنيين دروعا بشرية «وكأدوات في حربها الدعائية المريضة ضد إسرائيل».

وقال إن ما يقرب من ٧٠٠ ألف من سكان غزة «استجابوا بالفعل لنداءاتنا وانتقلوا إلى مناطق آمنة».

ثم قال: «أريد أن أسألكم سؤالا بسيطا: هل ستتوسل دولة ترتكب إبادة جماعية إلى السكان المدنيين للخروج من طريق الأذى؟ إذا كنا نريد ارتكاب إبادة جماعية، فلن نحاول إخراجهم.. وهذا الاتهام لا أساس له من الصحة على الإطلاق».

كما نفى الاتهامات الموجهة لإسرائيل بتجويع سكان غزة عمدا، وقال إنه منذ بداية الحرب، سمحت إسرائيل بدخول أكثر من مليوني طن من الغذاء والمساعدات إلى القطاع. واتهم حماس بسرقة المساعدات الإنسانية وتخزينها وبيعها بأسعار باهظة لتمويل آلتها الحربية، حسبما قال.

برنامج إيران النووي

بنيامين نتنياهو قال إن بلاده وجهت ضربات قوية للحوثيين، وسحقت الجزء الأكبر من آلة الإرهاب التابعة لحماس، وشلت قدرة حزب الله، والأهم من ذلك، حسبما قال، «لقد دمرنا برامج إيران للأسلحة الذرية والصواريخ الباليستية».

ورفع نتنياهو لافتة كتب عليها «اللعنة»، مذكرا بإظهاره للصورة نفسها العام الماضي، والتي تصور ما أسماه «لعنة محور الإرهاب الإيراني». وقال إن «هذا المحور هدد سلام العالم بأسره، واستقرار منطقتنا، وشكل تهديدا وجوديا لبلدي إسرائيل».

وقال إن حرب إسرائيل التي استمرت ١٢ يوما مع إيران، ستدخل في سجلات التاريخ العسكري. وأضاف: «لقد وعدنا أنا والرئيس ترامب بمنع إيران من تطوير أسلحة نووية. وقد أوفينا بهذا الوعد... لقد أزلنا تهديدا وجوديا لإيران، بل لإسرائيل، وتهديدا مميتا للعالم المتحضر».

وشدد على ضرورة عدم السماح لإيران بإعادة بناء قدراتها العسكرية النووية، مؤكدا على ضرورة إعادة فرض عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على إيران.

رسالة للقادة الغربيين

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أشار إلى اعتراف قادة فرنسا وبريطانيا وأستراليا وكندا ودول أخرى بدولة فلسطين.

ووجه في هذا الصدد رسالة لهؤلاء القادة قال فيها: «لم تفعلوا شيئا صحيحا. لقد فعلتم شيئا خاطئا، قراركم المخزي سيشجع الإرهاب ضد اليهود وضد الأبرياء في كل مكان. هذا جنون محض... لن تسمح لكم إسرائيل بفرض دولة إرهابية علينا. لن نرتكب انتحارا وطنيا».

وقال إن معارضته للدولة الفلسطينية «ليست مجرد سياستي أو سياسة حكومتي. إنها سياسة دولة وشعب دولة إسرائيل».

السلام مع لبنان وسوريا

بنيامين نتنياهو قال إن بلاده بدأت مفاوضات جادة مع الحكومة السورية الجديدة، معربا عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى اتفاق يحترم سيادة سوريا ويحمي الأمن الإسرائيلي وأمن الأقليات في المنطقة، بما في ذلك الأقلية الدرزية.

وقال إن السلام بين إسرائيل ولبنان ممكن أيضا، داعيا الحكومة اللبنانية إلى الشروع في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وأثنى على الحكومة اللبنانية «لهدفها المعلن المتمثل في نزع سلاح حزب الله».

وأضاف: «لكننا بحاجة إلى أكثر من مجرد كلمات. إذا اتخذ لبنان إجراءات حقيقية ومستدامة لنزع سلاح حزب الله، فأنا متأكد من أنه يمكننا تحقيق سلام مستدام».

معاداة السامية

وتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي عن تزايد معاداة السامية قائلا إن «هذه الأكاذيب المعادية للسامية لها عواقب». وأشار إلى وقوع العديد من الحوادث في عدة دول.

وأضاف: «لحسن الحظ، فإن إدارة الرئيس ترامب تكافح بشدة آفة معاداة السامية، ويجب على كل حكومة هنا أن تحذو حذوها».

الصين: البشرية تقف مرة أخرى عند مفترق طرق

أكد رئيس مجلس الدولة الصيني، لي تشيانغ، في الأمم المتحدة يوم (الجمعة) ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٥ ، أن الإنصاف والعدالة هما أهم قيمة في المجتمع الدولي.

جاءت هذه التصريحات خلال كلمة ألقاها لي تشيانغ في المناقشة العامة للدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضح لي أن السلام والتنمية هما الطموح المشترك الملح في جميع أنحاء العالم، وأن التضامن والتعاون يمثلان أعظم مصدر للقوة اللازمة للتقدم البشري.

وأشار لي إلى أن العام الجاري يوافق الذكرى الـ٨٠ لانتصار الحرب العالمية ضد الفاشية وتأسيس الأمم المتحدة، مضيفا أنه يمكن استخلاص بعض الدروس القيّمة من التاريخ.

وأكد لي أن الصين، بصفتها عضوا مؤسسا للأمم المتحدة، دأبت دوما على المشاركة في الشؤون العالمية بشكل فاعل، وعملت من أجل تحسين حياة البشرية.

وأضاف أن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، طرح على مر السنين رؤية بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية، فضلا عن مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية، ومبادرة الحوكمة العالمية، مشاركا هكذا بحكمة الصين وحلولها في التعامل مع التحولات العالمية والتغلب على التحديات الملحة.

وقال لي إن مبادرة الحوكمة العالمية التي اقتُرحت في قمة منظمة شانغهاي للتعاون في تيانجين في بداية الشهر الجاري، على وجه الخصوص، تؤكد مبادئ الالتزام بالمساواة في السيادة، والالتزام بالسيادة الدولية

للـقـانـون، ومـمـارسـة التعددية، والدعوة إلى نهج يركز على الشعوب، والتركيز على اتخاذ تدابير حقيقية، مشيرا إلى أن المبادرة توفر مسارا مهما لبناء نظام حوكمة عالمية أكثر عدالة وإنصافا.

وأكد استعداد الصين للعمل مع جميع الأطراف لاتخاذ تدابير منسقة وفعّالة لحل المزيد من المشكلات العملية وتعزيز السلام والتنمية في العالم.

وأوضح لي أن العالم دخل مرحلة جديدة من الاضطراب والتحول، مشيرا إلى أن الأحادية وعقلية الحرب الباردة تعاودان الظهور، ما يقوض بشدة القواعد الدولية والنظام الدولي ويزعزع المنظومة الدولية.

وأكد أن البشرية تقف مرة أخرى عند مفترق طرق.

وقال: «أي شخص مهتم بأحوال العالم سيسأل: لماذا لا نستطيع نحن البشر، بعد أن خرجنا من المحن، أن نتحلى بضمير وعقلانية أكبر، وأن نعامل بعضنا البعض بلطف ونتعايش بسلام؟».

وسأل لي: « كيف يمكننا، في مواجهة حوادث مؤسفة كالكوارث الإنسانية، أن نغض الطرف عن الفظائع التي تدوس بشكل صارخ النزاهة والعدالة ونقف مكتوفي الأيدي؟ كيف يمكننا، في مواجهة أعمال هيمنة وتنمر عديمة الضمير، أن نلتزم الصمت والخنوع خوفا من القوة؟».

وسأل أيضا:» كيف يمكننا أن نترك شغف أسلافنا وتفانيهم الشديدين في تأسيس الأمم المتحدة يتلاشيان ببساطة ويصبحا مجرد تاريخ؟».

واستشهد لي بمثل صيني يقول: «لا تنسَ أبدا السبب الذي من أجله بدأت مهمتك، وستتمكن من إنجازها»، قائلا إن السعي وراء السلام والتقدم والتنمية هو جوهر

> **الصين، دأبت دوما على المشاركة في الشؤون العالمية بشكل فاعل**

إحياء ذكرى الانتصارات الماضية وهـو المهمة المشتركة التي توحد شعوب العالم في قضية مشتركة.

وأضـاف: «مـع أننا قد لا نتمكن من العودة بالزمن إلى الوراء وعيش تجربة النصر من جديد، فإننا قادرون بكل تأكيد على بناء مستقبل أفضل معا».

وأوضح رئيس مجلس الدولة أنه في وقت يواجه فيه العالم تغيرات واضطرابات متشابكة، يتعين على جميع الأطراف بناء السلام وضمان الأمن المشترك.

وقال إنه في مواجهة تباطؤ التعافي الاقتصادي العالمي، يجب تنشيط التعاون والسعي لتحقيق نتائج مربحة للجميع.

وأشار إلى أن الحضارات المتنوعة تتفاعل وتتطور، داعيا إلى تعزيز الحوار والتعلم المتبادل. وحث على بذل جهود مشتركة لحماية الموطن المشترك للبشرية في مواجهة التحديات الناشئة.

وأكد لي أن الصين ستظل دائما مدافعة قوية عن السلام والأمن على المستوى العالمي، وستظل دائما محركا رئيسيا للتنمية المشتركة العالمية، وستظل تمارس التبادلات والتعلم المتبادل بين الحضارات على نحو نشط، وتشارك على نحو مسؤول في مواجهة التحديات العالمية.

وأكد لي أيضا استعداد الصين للعمل مع جميع الأطراف للتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والمضي قدما بروح التعددية، وتنفيذ المبادرات العالمية الكبرى الأربع التي اقترحتها الصين على نحو نشط، والمضي قدما نحو الهدف النبيل المتمثل في بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

على الصين والولايات المتحدة إيجاد الطريقة الصحيحة للتوافق بينهما

ويوم (الخميس) قال رئيس مجلس الدولة الصيني، لي تشيانغ، إن النظر إلى المستقبل يوجب على الصين والولايات المتحدة إيجاد الطريقة الصحيحة للتوافق بينهما في العصر الجديد.

وأدلى لي بهذه التصريحات خلال لقائه مع ممثلين عن منظمات صديقة في الولايات المتحدة، من بينهم ممثلون عن مجلس الأعمال الأمريكي-الصيني، واللجنة الوطنية للعلاقات الأمريكية-الصينية، وغرفة التجارة الأمريكية، ومجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، فضلا عن علماء وقادة أعمال، وذلك على هامش المناقشة العامة للدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال لي إن العلاقات الصينية-الأمريكية هي أهم العلاقات الثنائية في العالم، ويمكن للدولتين أن تكونا شريكتين وصديقتين، بل يجب عليهما ذلك.

وأضاف لي أنه بالنظر إلى التاريخ، لطالما كانت التبادلات الودية بين الصين والولايات المتحدة هي الاتجاه السائد والتوجه العام للعلاقات بين الدولتين.

وأشار لي إلى ما أوضحه الرئيس الصيني، شي جين بينغ، حينما قال إن المحيط الهادئ واسع بما يكفي لاستيعاب الصين والولايات المتحدة، بالإضافة إلى دول أخرى.

وقال لي إن الصين والولايات المتحدة دولتان كبيرتان في العالم، ويتعين عليهما احترام بعضهما البعض، والتعايش بسلام، والسعي إلى التعاون المربح للجانبين، وتحقيق الازدهار المشترك من خلال النجاح المتبادل.

على الصين والولايات المتحدة إيجاد الطريقة الصحيحة للتوافق بينهما

وأوضح لي أن العلاقات الاقتصادية والتجارية عنصر مهم في العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وأضاف أنه بالنظر إلى هيكلي السوق المتميزين والهيكلين الصناعيين المتكاملين للغاية في البلدين، بالإضافة إلى دوريهما المهمين في سلاسل الصناعة العالمية، فإن التعاون الاقتصادي والتجاري الوثيق بين الصين والولايات المتحدة سيعود بالنفع المتبادل على البلدين والعالم ككل.

وأكد لي أن الصين لديها الثقة والقدرة على الحفاظ على تنمية اقتصادية مستقرة وسليمة، وخلق المزيد من الفرص للشركات من جميع أنحاء العالم، من بينها الشركات الأمريكية.

وأكد المشاركون الأمريكيون في الاجتماع أن الصين حققت إنجازات باهرة في النمو الاقتصادي والابتكار التكنولوجي والتنمية الاجتماعية وغيرها من المجالات في الأعوام القليلة الماضية.

وأشاروا إلى أن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين تهم البلدين والعالم أجمع، وأعربوا عن أملهم في أن يسعى البلدان إلى الحفاظ على تبادلات رفيعة المستوى، وتوسيع الحوارات في شتى المجالات، وتعزيز التعاون متبادل المنفعة، وتعزيز التبادلات الشعبية، وتطوير علاقات أمريكية-صينية طويلة الأمد ومستقرة، من أجل بث مزيد من اليقين لدى المجتمع الدولي.

وأعرب مجتمع الأعمال الأمريكي عن تفاؤله بشأن آفاق التنمية الاقتصادية في الصين، واستعداده لمواصلة توسيع الاستثمار في الصين ليكون بمثابة جسر لدعم التعاون الثنائي وتعزيز التفاهم المتبادل.

قطر: العنف لن ينجح في تصفية قضية عادلة

قال أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن قناعة بلاده الراسخة تتمثل في عدم إمكانية تحقيق السلام في المنطقة دون اتخاذ المجتمع الدولي موقفا حازما بالانتقال من الانقياد لفرض الاحتلال الوقائع في حروبه المتتالية إلى حل القضية الفلسطينية على أساس إنهاء الاحتلال، والسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة.

وفي كلمته في المناقشة العامة رفيعة المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥ ، تحدث الشيخ تميم عن الهجوم الذي وقع مطلع هذا الشهر واستهدف اجتماعا للوفد المفاوض لحركة حماس في الدوحة، والذي وصفه بأنه «فعلة شنعاء صنعها إرهاب دولة».

وقال: «خلافا لادعاء رئيس حكومة إسرائيل، لا يدخل هذا العدوان ضمن حق مزعوم في ملاحقة الإرهابيين أينما كانوا، بل هو اعتداء على دولة وساطة صانعة سلام كرست دبلوماسيتها لحل الصراعات بالطرق السلمية».

وأضاف: «ليست إسرائيل دولة ديمقراطية في محيط معادٍ كما يدعي قادتها، بل هي في الحقيقة معادية لمحيطها، وضالعة في بناء نظام فصل عنصري وفي حرب إبادة».

وقال إنهم يثمنون دور الدول التي اعترفت بدولة فلسطين، مؤكدا أن هذه الاعترافات تكتسب أهمية معنوية، «إذ تبعث برسالة مفادها أن العنف والمزيد

> إسرائيل ليست دولة ديمقراطية في محيط معادٍ كما يدعي قادتها

من العنف لا ينجح في تصفية قضية عادلة مثل قضية فلسطين».

مرحلة جديدة في سوريا

وعن سوريا، قال أمير دولة قطر إن البلاد «تشهد منذ أواخر العام الماضي مرحلة جديدة نأمل أن تكون بداية مسار نحو تحقيق تطلعات الشعب السوري في الاستقرار والتنمية وسيادة القانون، وذلـك بعد أن طويت صفحة قاتمة من تاريخ وطنهم».

ودعا المجتمع الدولي إلى استغلال الفرصة المتاحة حاليا للوقوف إلى جانب سوريا لتجاوز هذه المرحلة الانتقالية بنجاح.

وأعـرب عن ثقته في قدرة الشعب السوري على التغلب على مصاعب المرحلة الانتقالية، ونبذ الطائفية بأشكالها كافة، والعنف وعناصر الشقاق الأخرى، ورفض التدخل الخارجي، لا سيما «المحاولات الإسرائيلية لتقسيم سوريا».

لبنان والسودان

وتحدث أمير قطر عن الوضع في لبنان وتحديدا التطورات الإيجابية التي تمثلت في انتخاب الرئيس العماد جوزيف عون رئيسا للجمهورية، وتعيين الدكتور نواف سلام رئيسا للحكومة، «مما يشكل خطوة هامة نحو استقرار الأوضاع في البلاد».

وأكد مواصلة بلاده الوقوف إلى جانب لبنان وشعبه ومؤسساته ودعم الجيش اللبناني، وضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١.

وعن السودان، قال إن شعب السودان ما زال يعاني من أزمة إنسانية غير مسبوقة نتيجة استمرار العنف، داعيا جميع الأطراف إلى إعلاء المصلحة الوطنية العليا والانخراط في حوار شامل يقود إلى سلام مستدام، ويحفظ وحدة السودان واستقلاله وسيادته، ويحقق تطلعات شعبه في الأمن والاستقرار والتنمية.

احتضان الفعاليات الكبرى

وتحدث عن احتضان عاصمة بلاده للفعاليات الكبرى السياسية والاقتصادية والرياضية.

وأشـار إلى القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية التي تعقد في الفترة ما بين ٤-٦ تشرين الثاني/نوفمبر.

وتطرق كذلك إلى تقديم بلاده ملف الترشح لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٣٦، «إيمانا بأن الرياضة ليست مجرد منافسة، بل جسر يربط بين الشعوب، ومنصة لترسيخ قيم السلام والتفاهم».

www.marsaddaily.com

استخراج النفط والغاز في كردستان يجب ان يؤدي الى انعاش البنية التحتية الكردستانية والعراقية

في هذا اليوم خطت كردستان خطوة كبيرة وتاريخية وهي تصدير نفط كردستان الى الخارج وهذا انتصار كبير، وهذا التصدير سيتم عن طريق شبكة انابيب نفط العراق وان عائداته ستذهب الى خزينة الدولة العراقية، وهذا الاتحاد الاقتصادي يعتبر اساساً متيناً لوحدة وطنية ديمقراطية حقيقية للشعب العراقي، وبهذه الخطوة اوصلنا عدداً من الحقائق للعالم اجمع وهي اننا ننظر نظرة عراقية الى الثروات، والثروات الموجودة في اقليم كردستان والمناطق الاخرى من العراق هي ملك لجميع ابناء الشعب العراقي.

ان استخراج النفط والغاز في كردستان يجب ان يؤدي الى انعاش البنية التحتية الكردستانية والعراقية. ونتمنى أن تستغل الموارد الطبيعية في اقليم كردستان لصالح انعاش اقتصاد المنطقة والعراق ككل.

الرئيس مام جلال

٢٠٠٩/٦/١

من جوهر رؤيتنا وصواب توجهاتنا

استخراج النفط والغاز في كردستان يجب أن يؤدي إلى إنعاش البنية التحتية الكردستانية والعراقية

في هذا اليوم خطت كردستان خطوة كبيرة وتاريخية وهي تصدير نفط كردستان إلى الخارج وهذا انتصار كبير، وهذا التصدير سيتم عن طريق شبكة أنابيب نفط العراق وأن عائداته ستذهب إلى خزينة الدولة العراقية، وهذا الاتحاد الاقتصادي يعتبر أساساً متيناً لوحدة ديمقراطية حقيقية للشعب العراقي، وبهذه الخطوة أوصلنا عدداً من الحقائق للعالم أجمع وهي أننا ننظر نظرة عراقية إلى الثروات، والثروات الموجودة في إقليم كردستان والمناطق الأخرى من العراق هي ملك لجميع أبناء الشعب العراقي.

إن استخراج النفط والغاز في كردستان يجب أن يؤدي إلى إنعاش البنية التحتية الكردستانية والعراقية. ونتمنى أن تستغل الموارد الطبيعية في إقليم كردستان لصالح إنعاش اقتصاد المنطقة والعراق ككل.

الرئيس مام جلال

٢٠٠٩/٦/١